

دور منظمات المجتمع المدني في تفعيل الحوار المجتمعي للوعي الصحي بمخاطر متحورات كورونا

إعداد

مروة السعيد مغازي

استاذ تنظيم المجتمع المساعد

المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بكفر الشيخ

أولاً: مشكلة الدراسة :

استطاعت أزمة جائحة كورونا أن تحتكر لنفسها لقب أول أزمة شملت جميع دول العالم بدون استثناء في القرن الواحد والعشرين، هذه الأزمة التي أفرزت وضعا غير مسبوق أدى إلى إقرار إجراءات وقائية على رأسها الحجر الصحي الذي منع بموجبه التنقل بين الدول وداخلها، نقاديا الانتقال العدوى التي أثبت الأطباء أنها تنتقل بسرعة في حالة فيروس كورونا أكثر من أي فيروس آخر، الذي أدخل العالم فيما يشبه السبات الكوني وحالة الجمود والترقب أمام كائن مجهري لا يعرف الإنسان كيف يحاربه، مع مرور الوقت أفرز الخوف من الفيروس مخاوف أخرى على مستويات عدة، فتوقف الاقتصاد كان من بين نتائجه تأثر ملايين الناس سلبا بوضعية الجمود الجديدة، وهذا ما حول أزمة كورونا إلى محرك لعملية تقدير ضخمة وسريعة، نتج عنها فقدان شرائح واسعة مداخلها وتحول المنتمين إليها من إجراء أو ممارسين ملهن حرة تدر مدخولا محترما، إلى شرائح تنتظر ما ستجود به مخططات الدولة عليها من دعم ومساعدات تضمن لها البقاء في مستوى الحد الأدنى من العيش. (الحاجي، 2023م، ص211)

وأن ظهور متحورات الجائحة العالمية كورونا تمكنت من نشر الرعب في الأفراد على كل المجتمعات، لاسيما أن هذه التحورات جديدة في انتشارها وتطورها وفي عدم وجود اللقاح المناسب لها لحد هذه اللحظة، وأن انتشار الكم الهائل من المعلومات المتدفقة عبر وسائل الإعلام وشبكات التواصل الاجتماعي والتي لا يعرف حتى مصدرها زادت متبعيها فزعا، فأفراد المجتمع يتابعون موضوع متحورات الجائحة ومستجداتها بعين مفتوحة فتتكون لديه صورة من الخوف والفرع، فأصبح العدو الأول للإنسان هو هذا الفيروس المسمى (كوفيد19) وفي كل العالم، وأن هذه المتحورات محطات تتشكل فيها قيماً وسلوكيات جديدة لم تكن في السابق وهي لحظات اختيارية ونتاج سلوك الأفراد فإما أن تخرج منهم ما هو أحمل فيهم أو أحقر ما فيهم، وبالتالي تظهر عدة سلوكيات تساعد على إحداث الروابط الاجتماعية عبر تفاعل الأفراد فيما بينهم، وأن التغيير الاجتماعي على مستوى سلوكيات الأفراد ومدى تفاعله مع هذه المتحورات أدت به إلى الانخراط في جماعات التضامن، أي نكران الذات والتفكير في حق الآخر على العيش وعلى الوجود داخل المجتمع الواحد، وأن هذا النوع من التحول تظهر نتائجه بعد انجلاء الوباء ونهايته. (كسور، 2022م، ص23)

ونظراً لأهمية منظمات المجتمع المدني في دورها النوعي الصحي نحو الحد من مخاطر متحورات كورونا كان لزاماً على المنظمات والقيادات التي تستثير المواطنين الوقاية من مخاطر متحورات كورونا من خلال البرامج والمشروعات الجارية ويقع على عاتق هذه القيادات ضرورة توفير الموارد اللازمة وكذلك

تذليل أي عقبات تحول دون التوعية الصحية على أن تكون هذه التوعية للجميع بدون تمييز وفي نفس الوقت توفير الوعي الرسمي وغير الرسمي ليتم من خلال التدريب والتعليم والتأهيل لتمكينهم من الوقاية من مخاطر متحورات كورونا. وتأتي في مقدمة هذه المنظمات الجمعيات الأهلية والتي تتيح الفرصة للمواطنين للمشاركة في التوعية الصحية للحد من مخاطر متحورات كورونا في تخطيط برامج ومشروعات الرعاية والخدمات الاجتماعية من خلال دراسة احتياجات المواطنين ومحاولة إشباعها وتحقيق أهدافها من خلال ما تقدمه من برامج ثقافية واجتماعية واقتصادية ودينية بل وأصبحت بعض الجمعيات تضع ضمن أنشطتها البرامج السياسية حيث تساهم هذه الجمعيات بتحويل المواطنين من متلقي للخدمات إلى مشاركين فاعلين في تخطيط واتخاذ القرارات المرتبطة بهما وتنفيذها من خلال توعيتهم بحقوقهم السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية والدينية من جانب وواجباتهم تجاه مجتمعهم من جانب آخر وذلك من خلال المشاركة الفعلية في هذه الجمعيات من ناحية وارتباط هذه الجمعيات بمنظمات المجتمع المدني محلياً وقومياً وعالمياً من ناحية أخرى لإمكانية الحد من مخاطر متحورات كورونا.

ونظراً للأهمية القصوى للجمعيات الأهلية في عملها جنباً إلى جنب مع القطاعات الأخرى في إطار النظم السياسية والاقتصادية والاجتماعية الحديثة (1) فقد انتشرت في الآونة الأخيرة الدعوة لتفعيل الجمعيات كجزء من الاهتمام بنمو المجتمع المدني وتتصاعد الدعوة إلى الوقاية من متحورات كورونا التي تعتبر مكوناً رئيسياً من مكونات التنمية التي تعتمد على العنصر البشري وفي هذا الإطار أصبح العمل، الأهلي حقلًا للأنشطة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية بالغة الأهمية وأصبحت الجمعيات الأهلية أحد وسائط تقليل الفجوة في المجتمع والدولة من ناحية والفرد والحياة العامة من ناحية أخرى مما يسهم إيجابياً في تحقيق تنمية المجتمع خلال مسئولية هذه الجمعيات في بناء قدرات المواطنين على الحوار البناء على كافة مستويات المجتمع وبالتالي تعتبر قناة هامة للمشاركة وضرورة وشرط لبقاء المجتمع (عبد اللطيف، 1995م، ص80) ومكملة للعمل الحكومي والقطاع الخاص حيث أنها تتعمق في مشاكل القاعدة الشعبية من المجتمع وأصبحت الجمعيات الأهلية تعمل في العديد من المجالات خصوصاً في الوقاية من مخاطر متحورات كورونا. ويمكن تحقيق ذلك كله من خلال تبني الجمعيات الأهلية للحوار المجتمعي لأنه يعمل على تقوية دور هذه الجمعيات في نطاق المجتمع لإقامة الحوار بين أطرافه وتشجيع المنظمات الأهلية على المبادرات الفعالة وأنشطة الدعوة من خلال خلق حوار بين الأطراف المعنية المختلفة لتنفيذ الحوار على القضية التي يحددها المجتمع. وتأتي أهمية الحوار المجتمعي من أنه يعد أساس قوي لتحقيق توظيف الموارد البشرية من خلال المشاركة الفعالة بين الأفراد والوحدات الاجتماعية الأخرى بما يكفل

تحقيق أهدافه ودوره الوظيفي من خلال ترشيد القرارات التي تعكس تكامل وتوازن رؤى الأفراد والوحدات المختلفة وتعتبر كفاءة وفعالية الحوار مرهون بكيفية التفاعل بين هؤلاء ومؤسسات المجتمع والعلاقات التبادلية المتوازنة وصولاً للوقاية من مخاطر متحورات كورونا، كما يعد الحوار آلية للضبط والتصحيح الدائم لنظام العلاقات الداخلية بين أفراد المجتمع والمؤسسة الاجتماعية ووحداتها الداخلية. ويعد الحوار المجتمعي قيمة في ذاته وآلية يلجأ إليها الإنسان بحثاً عن فهم متبادل وهو من أهم أسس الحياة الاجتماعية وضرورة من ضروراتها، فهو وسيلة للإنسان للتعبير عن حاجاته ورغباته وميوله وأحاسيسه ومواقفه ومشكلاته وطريقه إلى تصريف شئون حياته المختلفة، كما أنه وسيلة لتنمية أفكاره وتجاربه وتهيئتها للعطاء والإبداع والمشاركة في تحقيق حياة متحضرة، إذ من خلال الحوار يتم التواصل والتفاعل مع الآخرين فهو ظاهرة صحية في المجتمع وركيزة فكرية وثقافية ووسيلة يستطيع الفرد من خلالها أن يوصل ما يريده من أفكار بالحجة والبرهان، كما أنه يعتبر الوسيلة الأسلم والأسمى إلى الدعوة والتواصل مع الآخرين وهو من أهم أدوات التقدم البشري حيث يدفع بالعقول إلى الإلتقاء والنقاش والتفكير والنقد والإبداع وبالتالي يحقق التقدم والتطور الإنساني كما أن للحوار المجتمعي قدرة فائقة على التأثير والإقناع وليس أدل على ذلك من توجيه الله سبحانه وتعالى رسله إلى اتباع الحوار كأهم وسائل الدعوة فالحوار يدفع الفرد إلى قبول واستماع الآراء المخالفة مما يجعله يراجع ما لديه من أفكار سابقة فهو يحقق التوازن بين حاجة الإنسان للإستقلالية وحاجته للمشاركة والتفاعل مع الآخرين (اللبودي، 2019م) فمن خلال التواصل الحواري المجتمعي يشعر الفرد بأنه يكتسب تعليماً يشارك هو في صنعه (مبروك، 2019م) وتشير دراسة (الحازمي، 2020م) أن للحوار دور في تنمية الإحساس بالمسؤولية الاجتماعية وتنمية وعي الأفراد بدورهم كما تؤكد دراسة (البوبو، 2020م) أن الحوار المجتمعي مدخلاً توعوياً يساعد المواطنين على تفهم مجتمعاتهم بأسلوب إجرائي يعتمد على التعلم الذاتي والتشاور ويساهم في زيادة الوعي والإدراك لديهم من خلال المشاركة في تحديد إحتياجاتهم ومشكلاتهم والمساهمة في حلها، كما أكدت دراسة (عمارة، 2013م) على أهمية الحوار المجتمعي كمدخل توعوي لتفعيل مشاركة القيادات النسائية في تنمية المجتمع المحلي كما توصلت دراسة (Das, 2021) إلى أن عمليات الحوار المجتمعي مع المواطنين تساهم في تعديل الأفكار والمعاني التقليدية لديهم بالإضافة إلى توظيف الموارد البشرية من خلال دفع عمليات المشاركة الفعالة مع مؤسسات المجتمع المحلي، وأكدت دراسة (Sue, 2021) أن الحوار المجتمعي له مردود فعال على صياغة حلول للمشكلات المجتمعية، كما أشارت (Hobbs, 2021) لأهمية الحوار في تحريك التفاعلات الاجتماعية للوجهة البناءة الإيجابية للتصدي للقضايا والمشكلات

الإجتماعية القائمة بالمجتمع وبخاصة المشكلات المتعلقة بالصراعات وأكدت دراسة (زهران، 2021م) أنه توجد علاقة إيجابية بين استخدام الحوار المجتمعي بالجمعيات الأهلية وتبصير المواطنين بخدمات الجمعيات الأهلية في التوعية الصحية كذلك تنمية مشاركة المواطنين وتنمية الشعور بالمسئولية الاجتماعية لديهم، كما أكدت (عبد اللطيف، 2021م) على أهمية الإعتماد على الحوار المجتمعي في تحديد وبلورة المشكلة بالجمعيات الأهلية كخطوة من خطوات عملية إتخاذ القرار، وأوضح (Loung, 2021) في دراسته المردود الفعال للحوار المجتمعي في تطوير المجتمع ونموه وتناولت (Tanya. A, 2021) في دراستها العمليات التي يمكن من خلالها إجراء الحوار المجتمعي داخل المجتمع وتؤدي إلى التغيير. ومما أسفرت عنه نتائج دراستها أن الحوار المجتمعي ينتج عن عملية التحفيز وبث روح المبادرة مع الإلتزام بأداب التخاطب والتقليل من الخلاف في الآراء حيث يتيح الحوار تبادل الإقتراحات والآراء بما يؤدي إلى إحداث التغيير وتحقيق التنمية. كما أضافت دراسة (Burity, 2022) أن الحوار المجتمعي يتمخض عن نوع جديد من التعاون بين المنظمات الأهلية والحكومية والمواطنين وإنشاء مزيد من منظمات المجتمع المدني لتقوم بالعديد من الخدمات والبرامج لتنمية المجتمع، وأكدت دراسة (Johan, 2022) على أهمية إعادة الهيكلة داخل المنظمات حتى تكون قادرة على إجراء الحوار بين العاملين بها والمستفيدين منها، وبما أن المشاركة مبدأ هام في عملية التنمية وفي جميع التدخلات المجتمعية.

والواقع أن في مواجهة الحد من مخاطر متحورات كورونا هي مسئولية كل المهن، والخدمة الاجتماعية أحد المهن التي ساهمت بدور كبير في هذا الصدد فهناك العديد من الدراسات التي تناولت الأزمات المجتمعية ودور مهنة الخدمة الاجتماعية حيث أشارت دراسة (بركات، 2014م) على تأثير الأزمات الصحية على المستوى المعيشي لحياة الأسر، كما أكدت على أنه لا بد من القيام بدعم شبكات الأمان والحماية الاجتماعية للأسر من خلال توفير العديد من آليات العمل والإنتاج، كما أكدت دراسة (حليبي، 2017م) على أهمية استثمار الموارد البشرية في صنع واتخاذ القرارات أثناء الأزمات الصحية، وأن المنظمات يجب أن تحافظ على التزام العاملين بها وتنظيمهم وظيفيا لما لذلك من أثر إيجابي على فاعلية المنظمة وقت الأزمات الصحية، كما أكدت دراسة (محمد، 2018م) على أهمية دور مهنة الخدمة الاجتماعية، من خلال ما يقوم به الأخصائي الاجتماعي من أدوار ومهام في مواجهة المشكلات والأزمات الصحية، وأنه من الضروري أن نقوم بمساندة ودعم الأخصائيين الاجتماعيين لمساعدتهم على مواجهة الأزمات الصحية للحد من مخاطر متحورات كورونا.

وتعد طريقة تنظيم المجتمع - كأحد طرق الخدمة الإجتماعية - من الطرق ذات الصلة بمواجهة الأزمات والكوارث الصحية حيث تتدخل هذه الطريقة لمواجهة العديد من الآثار وذلك من خلال مجموعة من الأدوار وهي الدور التنسيقي، الدور التخطيطي، الدور التنموي، الدور الدفاعي، حيث تتكامل هذه الأدوار بهدف مواجهة آثار الكوارث الصحية في محاولة من الطريقة لإشباع حاجات المتضررين من خلال العديد من الهيئات الحكومية والأهلية. (مسلم، 2018م، ص48)

ولقد اهتمت العديد من الدراسات السابقة بدور طريقة تنظيم المجتمع في الوقاية من مخاطر كورونا منها دراسة (إبراهيم، 2023م) استهدفت الدراسة تحديد الإسهامات التي يمكن أن تقوم بها الطريقة تنظيم المجتمع كأحد الطرق المهنية للخدمة الاجتماعية في مواجهة تحدياً فيروس كورونا في المجتمع الريف، من خلال تحديد أدوار المنظم الاجتماعي في مواجهة هذا الفيروس، وتوصلت الدراسة إلى أهمية نشر التوعية بين سكان الريف حول مخاطر الناتجة عن الإصابة بالمرض، مع تكثيف الدور النوعي للمنظم الاجتماعي من خلال القيام بتنفيذ الندوات والبرامج الصحية للتوعية بمخاطر المرض، مع تنشيط دور المنظمات الموجودة في المجتمع الريف للاستفادة من إمكانياتها ومواردها في نشر التوعية الصحية بين سكان الريف بمخاطر فيروس كورونا. اما دراسة (السيد، 2023م) استهدفت الدراسة التعرف لي مستوى الوعي لدي طلاب المرحلة الثانوية بالإجراءات الوقائية لفيروس كورونا، وتوصلت الدراسة أن مستوى وعي طلاب المرحلة الثانوية بكل من الإجراءات الوقائية لفيروس كورونا، وطرق العدوي، والمخاطر الناتجة عن الإصابة كانت مستويات منخفضة لدى الطلاب، حيث أوصت الدراسة بأهمية عمل دورات وبرامج لتنمية الوعي الصحي للطلاب من خلال التنسيق مع وزارة الصحة على استقدام فرق طبية مؤهلة لعمل ندوات توعية بمخاطر الإصابة بالفيروس في مختلف المدارس، ونشر مجلات حائط وملصقات في المدارس للتوعية بالمرض، وأهمية الإجراءات الاحترازية الوقائية من الفيروس.

ومن خلال ما سبق يمكن صياغة مشكلة الدراسة إلى الآتي:

بناءً على ما تم مناقشته في مشكلة الدراسة وما استفادت من الدراسة من الأسس العلمية والموجهات النظرية، وبعد الإضطلاع على نتائج وتوصيات الدراسات السابقة، ومع الانتشار السريع لمتحورات كورونا على المستوى العالمي بصفة عامة وعلى المستوى المجتمعي المصري خاصاً، ومع تزايد انتشار متحور كورونا، ولعدم اكتراث أو الاهتمام من جانب كثير من منظمات المجتمع المدني بخطورة هذه التحورات، نتيجة لأفكار ومعتقدات خاطئة لديهم عن المتحور، ولهذه هدفت هذه الدراسة إلى تفعيل

دور منظمات المجتمع المدني للوقاية من متحورات كورونا من خلال جهود وأنشطة طريقة تنظيم المجتمع وممارستها في منظمات المجتمع المدني، حيث يمكن أن تحدد صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل التالي:

- ما دور منظمات المجتمع المدني في تفعيل الحوار المجتمعي للوعي الصحي بمخاطر متحورات كورونا؟

ثانياً: - أهمية الدراسة:

1- الاهتمام الدولي والإقليمي والمحلي من المنظمات الحكومية وغير الحكومية بتداعيات متحورات كورونا وما ينتج عنها من مخاطر وأضرار وانعكاسات صحية واجتماعية على كافة المستويات في ظل عدم قيام بعض منظمات المجتمع المدني بدورها التوعوي الصحية للوقاية من مخاطر متحورات كورونا.

2- انخفاض مستويات الوعي الصحي بالأمراض والأوبئة ومتحوراتها خصوصاً وأن لوائح وأهداف بعض منظمات المجتمع المدني لا تتناول إمكانية توظيف الحوار المجتمعي في مجال الوعي الصحي، لذا جاءت هذه الدراسة كمحاولة لتفعيل دور طريقة تنظيم المجتمع في منظمات المجتمع المدني من أجل الاستطاعة في نقل الأفكار والمعتقدات الصحية السليمة للحد من مخاطر متحورات كورونا.

3- توقع زيادة مشكلات وقضايا وتحديات انتشار متحورات كورونا، لذا يسهم الحوار المجتمعي من خلال منظمات المجتمع المدني على توسيع نطاق فرص التعبير عن أهمية الوعي الصحي في المجتمع من أجل خلق قنوات اتصال والوصول إلى قواعد عامة في التعامل بين أفراد المجتمع بهدف الوقاية من مخاطر متحورات كورونا.

4- حرص طريقة تنظيم المجتمع على العمل من خلال المؤسسات والأجهزة والمنظمات الغير الحكومية في الحد من مشكلات القضايا الصحية للمجتمع حيث يمكنها بعملياتها ونماذجها المختلفة من العمل في الجمعيات الأهلية لتحقيق الوعي الصحي تجاه القضايا الصحية المجتمعية.

5- مع تزايد الاهتمام بدراسة موضوع المجتمع المدني، وفي إطار الحيوية (العلمية والعملية) التي يكتسبها هذا المفهوم من خلال الأدوار التي يؤديها تكمن أهمية البحث في كونه يأتي متزامناً مع جائحة كورونا، وما تسببت فيه من أثار على المجتمع المصري، وتبرز أهميته من الناحية العلمية كون أن دور المجتمع المدني في مكافحة تداعيات متحورات كورونا أحد الدراسات الحديثة في العلوم الاجتماعية، ولذلك تعتبر هذه الدراسة جديرة بالاهتمام والدراسة لندرة الدراسات المتخصصة في هذا الموضوع، ومحاولة إثراء المكتبة بدراسات حول هذا الموضوع.

أما بالنسبة للاعتبارات العملية، فتتعلق بدور ومسؤولية الدولة والمجتمع المدني لإيجاد الحلول التي تساعد على تخفيف من حدة متحورات كورونا في المجتمع، ولعل هذه الدراسة تحاول تقديم نماذج تصور مقترح يمكن الاستفادة منه في المجتمع.

ثالثاً: - تساؤلات الدراسة :-

1- ما أهمية دور منظمات المجتمع المدني في تفعيل الحوار المجتمعي للوعي بمخاطر متحورات كورونا؟
2-- ما واقع دور منظمات المجتمع المدني في تفعيل الحوار المجتمعي للوعي بمخاطر متحورات كورونا؟
3-- ما الموجهات النظرية لطريقة تنظيم المجتمع التي تسهم في تنفيذ برامج منظمات المجتمع المدني للوعي الصحي من مخاطر متحورات كورونا؟

4- ما متطلبات تفعيل الحوار المجتمعي بمنظمات المجتمع المدني للوعي بمخاطر متحورات كورونا؟
5- ما التحديات التي تحد من استخدام منظمات المجتمع المدني للحوار المجتمعي للوعي الصحي بمخاطر متحورات كورونا؟

6- ما المقترحات التي يمكن أن تسهم في الحد من تحديات استخدام منظمات المجتمع المدني للوعي الصحي بمخاطر متحورات كورونا؟

رابعاً: - أهداف الدراسة :

1- تحديد دور منظمات المجتمع المدني في تفعيل الحوار المجتمعي للوعي بمخاطر متحورات كورونا.
2- تناو دور منظمات المجتمع المدني في تفعيل الحوار المجتمعي للوعي بمخاطر متحورات كورونا.
3- تحديد الموجهات النظرية لطريقة تنظيم المجتمع والتي تسهم في تنفيذ برامج منظمات المجتمع المدني للوعي الصحي من مخاطر متحورات كورونا.
4- تحديد متطلبات تفعيل الحوار المجتمعي بمنظمات المجتمع المدني للوعي بمخاطر متحورات كورونا.
5- التعرف على التحديات التي تحد من استخدام منظمات المجتمع المدني للحوار المجتمعي للوعي الصحي بمخاطر متحورات كورونا.
6- وضع تصور مقترح يمكن أن تسهم في تفعيل دور منظمات المجتمع المدني للحوار المجتمعي للوعي الصحي بمخاطر متحورات كورونا.

خامساً: - مفاهيم الدراسة :-

1- مفهوم المجتمع المدني :-

يعرف (عبده) المجتمع المدني بأنه (مجتمع تداولي مفتوح للممارسة الاجتماعية الاختيارية من خلال كل المؤسسات المكونة للحياة الاجتماعية) (عبده، 2019م، ص38) ومن أكثر التعريفات شيوعاً للمفهوم في الإطار العربي تعريف "سعد الدين إبراهيم" بأنه (مجموعة التنظيمات التي تنشأ بالإرادة الحرة لأعضائها والتي تملأ المجال بين الأسرة والسوق والدولة، بهدف خدمة مصلحة أو قضية أو التعبير عن مشاعر مشتركة بشكل رسمي يحترم حق الآخرين في أن يفعلوا نفس الشيء) (ناجي، 2014م، ص19) ويمكن تناول التعريف الاجرائي للمجتمع المدني:

- 1- هو أحد أشكال تنظيم المجتمعات تحوى مجموعة من أنماط العلاقات الاجتماعية والصحية والثقافية والسياسية بهدف تفعيل الوعي الصحي للحد من مخاطر متحورات كورونا.
 - 2- تخضع هذه العلاقات والتفاعلات لمنطق التغيير بالمعنيين السلبي والإيجابي وتتضح في صور الدعوة للوعي الصحي للحد من مخاطر متحورات كورونا.
 - 3- تندرج أنماط هذه العلاقات في إطار مجموعة من المؤسسات التطوعية التي ينضم إليها الأفراد بإرادتهم إيماناً منهم بأنها قادرة على تفعيل الوعي الصحي للحد من مخاطر متحورات كورونا.
- ## 2- مفهوم الوعي:

يعرف الوعي على أنه المعرفة المتبادلة بين الأفراد، أو الاعتقاد الراسخ والحجج والبراهين والأدلة التي تؤدي إلى اقلا تناع بصحة شئ أو هو مجموعة الأفكار والانطباعات والمشاعر الموجودة في الفرد الواعي وهي الصفة التي تميز مقدرة الأفراد على التفكير بموضوعية (Oxford, 1996, p dictionary, 847)، والوعي يشمل كل من المعرفة والإحساس والفهم والإدراك والشعور بمجال أو اتجاه معين يؤثر على توجيه سلوك الفرد نحو الاهتمام بهذا المجال (قنديل، 2001، ص 36).

والوعي الصحي أيضاً هو إعطاء الفرد شحنة معرفية مشبعة بالجوانب الوجدانية في مجالات الصحة العامة، بحيث تساعدهم على أن يسلكوا سلوكاً تجاه بعض الأمراض المنتشرة في البيئة المحيطة بهم، بالإضافة إلى ممارسة العادات الصحية التي تحميهم من الأمراض (عبد العاطي، 1999م، ص 76) وبناءً على ما سبق يمكن تحديد المفهوم الإجرائي للوعي الصحي في الدراسة الحالية في التالي:

- إمام منظمات المجتمع المدني بالمعلومات والمعارف والأفكار الصحيحة عن مخاطر متحورات كورونا.
- إمام الجمعيات الأهلية بطرق الوقاية والمخاطر الناتجة عن متحورات كورونا.
- الاتجاهات والخبرات التي يكتسبها الجمعيات الأهلية تؤدي إلى تحسين صحة الفرد والمجتمع.
- سلوك يومي بممارسة المواطنين يظهر في إتباع التعليمات الصحي حول الأمراض.

3- مفهوم الحوار المجتمعي:

يعرف الحوار لغة بأنه: حديث بين شخصين أو أكثر حاوره محاوره وحوار جاوبه وجادله (الوسيط، 2004م) ويعرف بأنه نوع من الحديث بين شخصين أو فريقين يتم فيه تداول الكلام بينهما بطريقة متكافئة فلا يستأثر به أحدهما دون الآخر ويغلب عليه الهدوء والبعد عن الخصومة والتعصب (عبدالجواد، 2018م) فهو الوسيلة التي بمقتضاها تنتقل المعلومة والمعنى بين شخصين أو أكثر مما يدفع إلى استمرار الاتصال بينهم، فالحوار هنا وسيلة تواصل يدفع إلى استمرار سريان العلاقة (حبيب، 2012م)، وتعرف (Kubinkov, 2021) الحوار المجتمعي أنه يعنى المفاوضة الجماعية حول المصالح المشتركة بين الأفراد ويتيح المشاركة المجتمعية في صنع القرار وفي تقرير المصير والحصول على المعلومات والتشاور بشأن المسائل المتعلقة بهؤلاء الأفراد.

ويمكن تعريف الحوار المجتمعي إجرائياً بأنه:

- عملية تبادلية مستمرة تستخدمها منظمات المجتمع المدني للوعي الصحي بمخاطر متحورات كورونا.
- تعتمد على التعلم الذاتي والتشاور والدعوة للحد من مخاطر متحورات كورونا.
- تسعى لتوليد الأفكار وتدفق المعلومات حول الخطط والخدمات للحد من مخاطر متحورات كورونا.
- يتم من خلالها التوعية الصحية المواطنين وتحديد احتياجاتهم للوقاية من مخاطر متحورات كورونا.
- تتطلب مجموعة من المهارات الأساسية في الاتصال والعمل الجماعي للحد من مخاطر متحورات كورونا.

سادساً: - النظريات المفسرة للدراسة :

أ-نظرية التفاعل:

يقصد بالتفاعل تلك العملية التي يمكن من خلالها تحقيق الترابط بين الأفراد والجماعات والمؤسسات بالمجتمع سواء كان ذلك في الوسائل أو الغايات ويترتب على ذلك تعديل في السلوك أو الوظائف وكثيراً ما يطلق على التفاعل مفهوم علاقات المواجهة. (عبد اللطيف، 2016م، ص311)

ولكي يدعم التفاعل الحوار المجتمعي فلا بد من تواجد معلومات ومعارف وخبرات تتعلق بموضوع الحوار وإن يكون هناك هدف واضح للحوار يتحقق من خلال توجد قيم مشتركة بين جميع أطراف الحوار مع تحديد الوسائل والأدوات المناسبة للحوار والأطراف التي من شأنها تحقيق أهداف الحوار ويستطيع المنظم الاجتماعي انطلاقاً من نظرية التفاعل أن يتحكم في المتغيرات التي توجه عملية التفاعل أثناء الحوار مما يخدم تحقيق الهدف المحدد في الحوار سواء كانت هذه المتغيرات متعلقة بالمؤسسات أو المواطنين لإمكانية الوعي الصحي للحد من مخاطر متحورات كورونا.

ب- نظرية النسق:

تستند هذه النظرية على ركائز أساسية تساهم في تفسير دينامية النمو، والعلاقات وتحقيق البيئة وتتعدد جوانبها في التعرف على الأهداف العامة والأهداف الفرعية وملاحظة بيئة النسق ومساعدة موارده وتحمل المسؤوليات وإدارة النسق كما تنظر هذه النظرية إلى جماعات الشباب كنسق على أن تكون هذه الجماعات ذات علاقة تبادلية ومتداخلة مع بعضها ولها أهداف محددة لأداء بعض الوظائف، ومن هذه الوظائف: (عبد العال، 1986م، ص56)

1- تحقيق الهدف أو إشباع احتياجات النسق.

2- التكيف مع تأثير البيئة فيما يتعلق بتحقيق الهدف.

3- التكامل بمعنى ارتباط الوحدات الفرعية مع بعضها.

4- التعامل مع التوترات في الحفاظ على البقاء.

وتساهم هذه النظرية في تفسير الوعي الصحي للحد من مخاطر متحورات كورونا وتدعيم علاقات المواطنين بالقيادات والمسؤولين والمؤسسات المعنية بتقديم خدمات لهم من خلال الحوار المجتمعي الذي يمكن أن يساهم في الوعي الصحي وتحقيق أهدافهم وأهداف مجتمعهم وتحمل مسؤولياتهم تجاه المجتمع كنسق أكبر بهدف الوقاية من مخاطر متحورات كورونا.

سابعاً: - الاستراتيجيات التي تنطلق من خلالها الدراسة:

1- استراتيجية الإقناع:

حيث تهدف هذه الاستراتيجية إلى:

أ-زيادة معدلات الحوار المجتمعي من جانب المواطنين في مشروعات المجتمع المدني بما يتفق مع إمكانات المجتمع خصوصاً في المجال الصحي.

ب-دعم وتشجيع مشروعات الوعي الصحي للحد من مخاطر متحورات كورونا.

ج-حث المواطنين على الاشتراك في أمور مجتمعهم والعمل على تحقيق الجهود التي توجه نحو تحسين أحوال المجتمع الصحية.

د-محاولة إيجاد طرق فعالة لمساعدة الناس وتعليمهم أن يبلورها أساليب جديدة وأن يتعلموا مهارات جديدة لمواجهة الأوبئة والأمراض الوبائية.

هـ-إيجاد التفاعل بين الناس ومحاولة جعل هذا التفاعل مستمر لتحسين أحوالهم الصحية.

و-اكتشاف وتحديد الأهداف وتجميع الجهود الصحية للعمل على تحقيق الأهداف وإشباع الحاجات بالاعتماد على الجهود الذاتية للحد من مخاطر متحورات كورونا.

ز-إن إحداث أي تغيير في المجتمع مهما كان كبيراً فإنه يتم من خلال الإقناع خصوصاً إذا كان مرتبط بصحة الإنسان.

ح-ضرورة مشاركة أفراد المجتمع في كل مرحلة من مراحل العمل لأن ذلك يؤدي إلى المواجهة الفعالة للمشكلات الصحية.

2- إستراتيجية التنسيق:

يعني التنسيق بالترتيب الهادف لجهود جماعة من الناس من أجل تحقيق هدف مشترك والغرض من التنسيق هو منع تضارب الجهود أو تكرارها أو تعارضها وإزالة التناقضات بين جميع الوحدات المختلفة (شاكر، 2013م، ص17) كما أن التنسيق يعرف على أنه عملية إقامة علاقة مناسبة بين الوحدات، وهذا بدوره يتضمن محاول ربط تلك الوحدات في إطار تعاوني للتوصل إلى سياسيات وإجراءات عمل متفق عليها بين المنظمات ويمكن لإستراتيجية التنسيق أن تساهم في تدعيم الحوار المجتمعي لوعي الصحي للحد من مخاطر متحورات كورونا حيث يمكن أن يحقق:

أ- إيجاد تعاون بين جميع المنظمات والهيئات العاملة في المجال الصحي لإيجاد لغة حوار مشتركة لدعم مشاركتهم في الوعي الصحي للحد من مخاطر متحورات كورونا.

ب- تبادل الحوارات والمناقشات التي من شأنها تعزيز السياسة العامة للدولة بعيداً عن التناقضات والصراعات في الأزمات والأوبئة.

ج- التعاون لتحقيق الأهداف المشتركة والمتقنة مع الصالح العام من خلال برامج تساهم فيها جميع منظمات المجتمع المدني ومنها الجمعيات الأولى للوعي الصحي للحد من مخاطر متحورات كورونا.

ثامناً : - الإطار النظري للدراسة :

1- متحورات كورونا ودور منظمات المجتمع المدني في الوقاية منها :

كان لا بد لمنظمات المجتمع المدني من دور مساند لمؤسسات الدولة الرسمية في مجابهة متحورات كورونا، عقب إصدار منظمة الصحة العالمية نداء إلى جميع دول العالم بأن تكون على أهبة الاستعداد للوقاية من خطر الانتشار الدولي لمتحورات كورونا، وهو ما طرح العديد من التساؤلات حول ماهية الأدوار التي من المفترض أن يلعبها المجتمع المدني لمواجهة هذه المتحورات.

ويتبلور لمنظمات المجتمع المدني في ظل السماع موجة انتشار متحورات كورونا دور هام واستراتيجي لتكون بعمية مؤسسات الدولة على قدر من الجاهزية لمواجهة تلك الجائحة وآثارها، وبمكنا القول أن دور تلك المنظمات يتمركز في اتجاهات ثلاثة، وهي: (منظمة الصحة العالمية، 2023م، ص158)

أ- دور توعوي يتمثل في نشر الوعي لدى المواطنين حول خطورة متحورات كورونا، وتجسيدهم بضرورة الالتزام بقواعد الصحة الأساسية، ووسائل الوقاية من هذه المتحورات، وتقديم المعلومات الإرشادية لمساعدة المواطنين على التصدي للإشاعات في ظل هذه الأزمة، وتوعية الجمهور بخطورة عدم الانضباط والاستهتار بإجراءات السلامة والذي ستكون له عواقب وخيمة على كافة أطراف المجتمع في حال استمراره، لقد أصبح دور منظمات المجتمع المدني وتأثيرها في الصحة العالمية خاصة موضوعاً شديد الأهمية نتيجة للتغيرات في البيئة السياسية للبلدان والحاجة للابتكار في الصحة العالمية.

ب- دور ميداني: يقوم على مساعدة الدولة في التصدي لهذه المتحورات من خلال توفير الأطر المؤهلة لمعالجة الآثار الناجمة عن تلك المتحورات، مثل: تقديم المساعدات العينية والصحية للمواطنين، وتوزيع المواد الغذائية على المحتاجين، وتوفير المتطوعين المؤهلين للمساعدة في أعمال الرعاية في

مناطق الحجر الصحي (مثل منظمة الهلال الأحمر المتخصصة في الإسعاف والانقاذ المدني ومبادراتها خلال هذه الفترة)، والتدخل العاجل لمواجهة أي انتهاكات لحقوق المواطنين خلال حالة الطوارئ الصحية (حملات التحسيس حول العنف ضد النساء)، من خلال مساعدة الضحايا وتعويض عادل، والضغط لمحاسبة المسؤولين عن تلك الانتهاكات.

ج- دور رقابي: يتم من خلال متابعة المؤسسات لتطورات الأزمة، وكيفية تعامل الحكومة معها، ومتابعة شكاوي المواطنين داخل الحجر الصحي، والرقابة لضمان احترام السلطة التنفيذية أحكام الدستور ، واحترام الحقوق والحريات أثناء فترة الطوارئ كما تعمل منظمات المجتمع المدني في السياق المحلي والوطني على المتابعة اليومية للوضع الإجتماعي في تفاصيله من خلال متطوعين وفاعلين محليين بحيث يسجلون في كل منطقة الاختلالات والتجاوزات ويعملون على التبليغ عنها عبر وسائل عديدة: جمعيات حماية المستهلك، مراسلة واخبار السلطات المحلية المعنية ، صفحات على الفيسبوك واليوتوب تنشأ لهذا الغرض، بحيث يجعل الوعي الفوري بالتجاوزات والاختلالات من الحلول أسرع وأسهل.

2-متطلبات مهنة الخدمة الاجتماعية في الحد من مخاطر متحورات كورونا:

أ-العلاقة مع الحكومة: تتسم العلاقة بين المنظمات والحكومات بمد وجذر متكرر تحده المساحة التي ترسمها القوانين والهيكل واللوائح الحكومية التي تنظم عمل المنظمات غير الحكومية هذه العلاقة تبدو في ظاهرها المواجهة والندية ولكنها في بعض الأحيان تصل إلى أقصى درجات التبعية التي تمنع مناصرة الحقوق والسكوت على الظلم. (سراج الدين، 2022م، ص104)

ولاشك أن مجتمع المنظمات مثله كمثل بقية القوى المكونة والمؤثرة في المجتمع تحتاج إلى ما يظبط علاقاتها الدينية داخل مؤسساتها وعلاقاتها مع المجتمع المستفيد حولها ومن بعد ذلك متابعة تنفيذ أنشطتها وبعض الدول تذهب إلى أكثر من ذلك تحدد علاقة المنظمات المحلية بالمنظمات الدولية بما يمنع الاستغلال الدولي للمنظمات المحلية هذا من وجهة نظر الحكومة ولكن يبدو أن أي نوع من إنعدام المشاركة في اللجان التمهيدية لصياغة هذه القوانين واللوائح في الغالب ما يؤدي إلى بعض تضيق يزيد وينقص بقدر رؤية الدولة وتقديرها للأمر خاصة التي ورثت أنظمة شمولية أو عشائرية أو عسكرية.

ولذلك يظهر على السطح مفهوم المعادة ولكن لا يفوتنا أن هذه المنظمات بسبب إنعدام السقف والمحدودية لمجالات عملها وطموحاتها كثيراً ما تخرج من دائرة المعقول والمقبول في أطروحاتها. وحتى لا يخرج البحث عن دائرة تحديد المتطلبات فإن القانون المناسب هو القانون الذي تشارك المنظمات في

صياغته بأي شكل من أشكال التمثيل وقبول الحكومات والمنظمات لما يتم الاتفاق عليه، بما يتيح للمنظمات القدر الكافي من الحرية والتسهيلات المختلفة مثل توفير الدعم المعنوي والمادي خاصة وأن تآكل دور الحكومات صار واقعاً لا يمكن أن تخرج منه دولة وإزداد دور المنظمات في خدمة الشعوب، ولكن لا بد للمجتمع أن يتأكد من مرجعية المنظمات وحاكمتها وشفافيتها وحدود مسؤولياتها وذلك عبر القوانين المنظمة لعملها. (السيد، 2017م، ص18)

ب-التشبيك: والتشبيك إشارة إلى ظاهرة النسيج العنكبوتي على ضعفه فإنه يستمد قوته من إمتداد شبكته وعليه فإن المنظمات ذات الأهداف المشتركة أو الانتشار الجغرافي الموحد أو مجموعات الضغط المشترك، تسهل مهمتها إذا ما أقامت شبكة موحدة ليس فقط من أجل الجماعية وإنما تنسيق الأدوار وتوزيعها وتبادل المعارف والخبرات مما يحقق أعلى درجات بلوغ المقاصد. (رحاب، 2014م، ص101)

ج-التدريب: هذا المطلب المتطلبات المشتركة التي تحتاجها المنظمات لذاتها ويطلبها الغير لضمان كفاءة وتجدد قدرات المنظمات وذلك على المستوى المحلي والخارجي تلقياً للتجارب واكتساباً للمزيد والواجب هنا يقع على المنظمات والدول في إطار تمكين المجتمع المدني وكذلك المؤسسات الدولية المختلفة المعنية برفع كفاءة مؤسسات المجتمع المدني. (الحفاوي، 2020م، ص155)

د-إدارة الحوار الإجماعي: الحوار الاجتماعي المتصل لتحقيق العقد الاجتماعي الذي بموجبه نشأت المنظمات مطلب لا غنى عنه يؤكد التواصل وينشئ الآلة التي من خلالها تتحول المنظمات إلى مرآة عاكسة للمجتمع، وحاجاته. وهذا المطلب يتسع لينكامل مع الخصائص والمتطلبات التي تمت الإشارة إليها كالشفافية والجماعية والتشبيك لأنه مطلب نابع من المجتمع لضمان الوعي.

4- دور طريقة تنظيم المجتمع في الحد من مخاطر متحورات كورونا:

أ-الدور التثقيفي في مواجهة جائحة كورونا: أن المجتمع المدني بجميع شرائحه ساهم بشكل كبير في توعية المواطنين من خطر انتشار فيروس كورونا، وهذه بعضاً من النقاط التي يمثلها الدور التوعوي والتثقيفي الذي تقوم به المجتمعات المدنية:

-نشر الحملات التوعوية، التي توضح كيفية الحماية والوقاية من الإصابة بالمتحورات والإجراءات الاحترازية التي تحد انتشاره السريع.

-مساعدة المواطنين المتضررين اقتصادياً خلال المتحورات، وذلك بتوفير فرص ومشاريع تنموية تستوعب حاجاتهم ومتطلباتهم المادية.

-مساعدة فئات المجتمع الفقيرة وذات الدخل المحدود، من خلال جمع التبرعات المادية لهم.

-دعم الحكومات والوقوف معها جنباً إلى جنب في مواجهة المتحورات.

ب-الدور التطوعي في مواجهة فيروس كورونا: عمل المجتمع المدني على تكثيف جهوده في التطوع المجتمعي لزيادة الجهود وتعويض النقص الحاصل جراء تعطل بعض القطاعات مثل القطاع التعليمي والصحي ، وفيما يلي ذكر لأبرز الأدوار التطوعية التي يمكن أن تقوم بها طريقة تنظيم المجتمع للوقاية من متحورات كورونا:- (صافي، 2022م، ص48)

-تفعيل الخدمات التطوعية في تقديم الدعم النفسي لمرضى متحورات كورونا، الذين تعرضت سناعتهم ونفسيتهم لضعف شديد.

-القيام بالعديد من حملات التنظيف والدعم وتقديم الرعاية الصحية والنفسية المطلوبة.

-أن تقوم مجموعة متنوعة من مجموعات المجتمع المدني لتلبية احتياجات المجتمعات الأكثر تضرراً من الأزمة وتحديداً الفئات العمرية الأكبر سنناً وذوي الاحتياجات الخاصة وغيرهم.

-أن تساهم الجهود المبذولة في سد الثغرات التي نشأت عن تعطل وشلل الحياة في فترات من موجات متحورات كورونا 19.

ج-الدور في تحقيق التكافل الاجتماعي في ظل جائحة كورونا:

تعرضت المجتمعات العربية والغربية إلى وعكة شديدة في الأوضاع الاقتصادية بالمجمل العام كمؤسسات وأفراد، حيث ازدادت معدلات الفقر بين أبناء المجتمع الواحد وفقد الكثير منهم الوظائف التي كانت تعيلهم وأسرهم وتحديداً في القطاع الخاص. (فتحية، 2021م، ص58)

ولقد جاءت مؤسسات المجتمع المدني لاحتواء الوضع الوبائي صحياً واجتماعياً، وكان من أهم أهدافها هو تحقيق التكافل الاجتماعي بين أفراد المجتمع، وهذه بعضاً من النقاط الأساسية التي يدعمها المجتمع المدني من خلال طريقة تنظيم المجتمع:- (مصطفى، 2021م، ص114)

-مد يد العون والمساعدة اجتماعياً ومادياً للأشخاص الأكثر تضرراً من المتحورات كالأسر اللاجئة والأسر الفقيرة النساء والأطفال وغيرهم.

-إنشاء صناديق كوفيد-١٩ بميزانية منفصلة عن ميزانية الدولة من خلال تفعيل احتياطات الطوارئ ودعمها من منظمات المجتمع المدني وطريقة تنظيم المجتمع.

-مساعدة مؤسسات المجتمع المدني العديد من الأشخاص على وقايتهم من الإصابة بمتحورات كورونا من خلال تقديم المعلومات الصحية اللازمة لذلك.

-تعزيز الوعي لمواجهة كوفيد-١٩، وذلك من خلال وسائل التواصل الاجتماعي خاصة في المناطق المنكوبة.

-تعزيز التعاون بين أفراد المجتمع والدولة في إجراءات الحظر والحجر الصحي واتباع التعليمات اللازمة لمواجهة الوباء.

تاسعاً: الاجراءات المنهجية لدراسة :-

1-نوع الدراسة: تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تهتم بالوصف الكمي والكيفي للظاهرة موضوع الدراسة حيث تهتم الدراسة الحالية بتحديد دور دور منظمات المجتمع المدني في تفعيل الحوار المجتمعي للوعي الصحي بمخاطر متحورات كورونا

2-المنهج المستخدم: تستخدم الدراسة الحالية منهج المسح الاجتماعي للاخصائين الاجتماعيين العاملين بالجمعيات الاهلية بمحافظة كفرالشيخ ، وذلك لأسباب منهجية لعل من أهمها أنه يفيد في الحصول على بيانات كمية ضرورية .

3-أدوات جمع البيانات: تمثلت أدوات جمع البيانات في استمارة استبيان للاخصائين الاجتماعيين العاملين بالجمعيات الاهلية بمحافظة كفرالشيخ. وتم تصميم الاستمارة وفقاً للخطوات التالية:

1-قامت الباحثة بالرجوع إلى التراث النظري للدراسة والدراسات السابقة المتصلة بموضوع الدراسة لتحديد العبارات التي ترتبط بكل متغير من المتغيرات الخاصة بالدراسة.

2-صدق أداة الدراسة: استخدمت الباحثة الصدق الظاهري للتحقيق من صدق أداة الدراسة وذلك بغرض أداة الدراسة على (10) محكمين لإبداء الرأي في صلاحية الأداة من حيث السلامة اللغوية للعبارات من ناحية وارتباطها بمتغيرات الدراسة من ناحية أخرى، وبناء على ذلك تم تعديل وإضافة وحذف

بعض الأسئلة والعبارات وفقاً لدرجة اتفاق لا تقل عن 80%، وفي النهاية هذه المرحلة تم وضع إدارة الدراسة في صورتها النهائية.

3- ثبات أداة الدراسة: للتحقق من ثبات الأداة تم استخدام طريقة الاختبار وإعادة اختبار - Test Retest حيث قام الباحث بتطبيق الأداة على عينة قوامها (15) مبحوث، ثم أعاد التطبيق مرة أخرى بفواصل زمني (15) يوماً، وتم حساب معامل ارتباط سبيرمان بين التطبيقين وجاءت النتائج:

جدول رقم (1) يوضح العلاقة بين التطبيق الأول والثاني للأداة على عينة من الإحصائيين الاجتماعيين العاملين بالجمعيات الأهلية بمحافظة كفرالشيخ

ن = 6	أبعاد الأداة
**0.879	دور منظمات المجتمع المدني في تفعيل الحوار المجتمعي للوعي الصحي بمخاطر متحورات كورونا
**0.879	واقع دور منظمات المجتمع المدني في تفعيل الحوار المجتمعي للوعي الصحي بمخاطر متحورات كورونا
**0.884	الموجهات النظرية لطريقة تنظيم المجتمع التي تسهم في تنفيذ برامج منظمات المجتمع المدني للوعي الصحي من مخاطر متحورات كورونا
**0.879	متطلبات تفعيل الحوار المجتمعي بمنظمات المجتمع المدني للوعي الصحي بمخاطر متحورات كورونا
**0.886	التحديات التي تحد من استخدام منظمات المجتمع المدني للحوار المجتمعي للوعي الصحي بمخاطر متحورات كورونا
**0.883	المقترحات التي يمكن أن تسهم في الحد من تحديات استخدام منظمات المجتمع المدني للوعي الصحي بمخاطر متحورات كورونا
**0.885	الأداة ككل

*دال عند مستوى معنوية 0.05

**دال عند مستوى معنوية 0.01

ويتضح من بيانات الجدول أن معدل الثبات لكل بعد من أبعاد الأداة، وللأداة ككل مقبول ودال إحصائياً.

4-مجالات الدراسة:

أ-المجال البشري: للاخصائيين الاجتماعيين العاملين بالجمعيات الأهلية بكفرالشيخ وعددهم (74).

ب-المجال المكاني:

* جمعية تنمية المجتمع سكنية كفرالشيخ

* جمعية تنمية المجتمع المدنية بمدينة دسوق

* جمعية تنمية المجتمع بمنشية عباس - سيدى سالم - كفرالشيخ

* جمعية تنمية المجتمع بالمنشأة الكبرى -قلين - كفرالشيخ

ج-المجال الزمني: 2023/6/11م حتى 2023/8/12م

5-المعاملات الإحصائية المستخدمة: تم استخدام المعاملات الإحصائية التالية:

1-التكرارات والنسب المئوية.

2-الوسط المرجح: وتم حسابه عن المعادلة: (مج نعم $\times 3$ + مج إلى حد ما $\times 2$ + مج لا $\times 1$) / ن

عاشراً: تحليل وتفسير نتائج الدراسة :-

الجدول رقم(2) يوضح خصائص عينة الدراسة ن=74

م	الفئة	النوع	التكرار	النسبة
1	النوع	-ذكر	51	%68.9
		-أنثى	23	%31.1
2	العمر الزمني	-أقل من 30 عاماً	7	%9.4
		-من 30 إلى أقل من 40 عاماً	13	%17.5
		-من 40 إلى أقل من 50 عاماً	15	%20.2
		-أكثر من 50 عاماً	39	%52.9
3	المؤهل العلمي	-مؤهل متوسط خدمة اجتماعية	18	%24.3
		-بكالوريوس خدمة اجتماعية	34	%45.9
		-ليسانس آداب قسم اجتماع	6	%8.1
		-دراسات عليا	16	%21.7
4	مدة الخبرة في مجال منظمات المجتمع المدني	-أقل من 5 سنوات	6	%8.1
		-من 5 إلى أقل من 10 سنوات	27	%36.4
		-من 10- إلى أقل من 15 عاماً	31	%41.8
		-أكثر من 15 عاماً	10	%13.7
5	مدى الحصول على دورات تدريبية التي حصلت عليها في مجال الكوارث والأزمات والأوبئة	-دورات في مجال الكوارث البيئية	3	%10.7
		-دورات في مجال السيول والأزمات البيئية	8	%28.5
		-دورات في مجال الأوبئة وفيروس كورونا	11	%39.2
		-دورات في مجال الأزمات الأسرية والاجتماعية	6	%21.8
7	ما مبررات عدم التحاقك بدورات تدريبية في مجال الكوارث والأزمات والأوبئة	-لعدم وجود وقت فراغ مناسب	14	%30.4
		-لعدم انطباق شروط الدورة	11	%23.9
		-عدم جدية موضوعات الدورة	12	%26
		-عدم مناسبة وقت الدورة لظروف عملي	9	%19.8

الجدول رقم (2) يوضح خصائص عينة الدراسة والتي جاءت كما يلي:

- 1- بالنسبة لنوع عينة الدراسة فقد تبين أن 68.9% من الذكور، و31.1% من الإناث.
- 2- أما بالنسبة للعمر الزمني، فقد تبين أن 52.9% منهم عمرهم الزمني أكثر من 50 عاماً، من 40 إلى أقل من 50 عاماً 20.2%، من 30 إلى أقل من 40 عاماً 17.5%.
- 3- ثم جاء المؤهل العلمي حيث تبين أن 45.9% من الحاصلين على بكالوريوس خدمة اجتماعية، و24.3% منهم الحاصلين على مؤهل متوسط خدمة اجتماعية وأن 21.7% في مرحلة الدراسات العليا.
- 4- بالنسبة لمدة الخبرة في مجال العمل بمنظمات المجتمع المدني، أن من 10 إلى أقل من 15 عاماً وبنسبة 41.8%، من 5 إلى أقل من 10 سنوات بنسبة 36.4%، أكثر من 15 عاماً بنسبة 13.7%.
- 5- أما بالنسبة لمدى حصول العينة على دورات تدريبية في مجال الكوارث والأوبئة فقد تبين أن 62.2% منهم لم يحصلوا على أي دورات تدريبية بينما 37.8% منهم قد حصلوا على دورات تدريبية.
- 6- وبالنسبة للعينة التي حصلت على دورات تدريبية فقد اهتمت هذه الدورات بموضوعات في مجال الأوبئة وفيروس كورونا وبنسبة 39.2%، وبنسبة 28.5% دورات في مجال السيول والأزمات البيئية.
- 7- وبالنسبة لعدم حصول عينة الدراسة على دورات تدريبية فقد كان سبب ذلك وبنسبة 30.4% لعدم وجود وقت فراغ مناسب لديهم، وبنسبة 23.1% لعدم وجود وقت فراغ مناسب لديهم، وبنسبة 23.1% لعدم انطباق شروط الدورة التدريبية.

الجدول رقم (3) يوضح أهمية دور منظمات المجتمع المدني في تفعيل الحوار المجتمعي للوعي الصحي

بمخاطر متحورات كورونا ن=74

الترتيب	القوة النسبية %	الوزن المرجح	مجموع الأوزان	الاستجابات			العبرة	م
				موافق	إلى حد ما	غير موافق		
6	91.8	2.7	204	8	2	64	زيادة الوعي والإدراك لدى منظمات المجتمع المدني في التعرف على مخاطر متحورات كورونا للمساهمة في حلها	1
7	85.1	2.5	189	10	13	51	حرص منظمات المجتمع المدني على توعية المجتمع بتداعيات متحورات كورونا من خلال الحوار المجتمعي	2
1	96.3	2.8	214	3	2	69	رفع كفاءة برامج ومشروعات منظمات المجتمع المدني لتتناسب مخاطر	3

متحورات كورونا								
2	95.4	2.8	212	3	4	67	4	أن تهتم منظمات المجتمع المدني بتطوير برامجها لتتوافق مع متحورات كورونا من خلال الحوار المجتمعي
8	83.7	2.5	186	9	18	47	5	يسهم الحوار المجتمعي في قيام منظمات المجتمع المدني بفتح قنوات اتصال بين أفراد المجتمع
4	93.6	2.8	208	5	4	65	6	يسعى الحوار المجتمعي اتجاهات المواطنين للمشاركة في برامج منظمات المجتمع المدني للحد من مخاطر متحورات كورونا
5	92.3	2.7	205	5	7	62	7	ينمي الحوار المجتمعي اتجاهات المواطنين للمشاركة في برامج منظمات المجتمع المدني في الوقاية من مخاطر متحورات كورونا
3	94.5	2.8	210	4	4	66	8	يسهم الحوار المجتمعي في تماسك المواطنين بالقيم الثقافية الإيجابية للوقاية من مخاطر متحورات كورونا

الجدول رقم (3) يوضح أهمية دور منظمات المجتمع المدني في تفعيل الحوار المجتمعي للوعي

الصحي بمخاطر متحورات كورونا، فقد جاءت في المرتبة الأولى وبنسبة 96.3% رفع كفاءة برامج ومشروعات منظمات المجتمع المدني لتتناسب مخاطر متحورات كورونا، وفي المرتبة الثانية وبنسبة 95.4% أن تهتم منظمات المجتمع المدني بتطوير برامجها لتتوافق مع متحورات كورونا من خلال الحوار المجتمعي، وفي المرتبة الثالثة وبنسبة 94.5% يسهم الحوار المجتمعي في تماسك المواطنين بالقيم الثقافية الإيجابية للوقاية من مخاطر متحورات كورونا، وهذه النتيجة جاءت لتؤكد على أهمية دور منظمات المجتمع المدني في تفعيل الحوار المجتمعي للوعي الصحي بمخاطر كورونا حيث جاءت النسبة مرتفعة لتؤكد لنا على ضرورة تفعيل دور المنظمات الاجتماعية والمجتمع المدني في هذا المجال.

الجدول رقم (4) يوضح مبررات قيام منظمات المجتمع المدني في تنفيذ برامج الحوار المجتمعي للوعي

ن=74

الصحي بمخاطر متحورات كورونا

الترتيب	القوة النسبية %	الوزن المرجح	مجموع الأوزان	الاستجابات			العبارة	م
				غير موافق	إلى حد ما	موافق		
4	91.8	2.7	24	8	2	64	1	إتاحة الفرصة أمام منظمات المجتمع المدني للاشتراك في الحوار والتشاور حول مخاطر متحورات كورونا والإلتزام بقيم المشاركة

							والمساءلة والشفافية	
7	89.1	2.6	198	9	6	59	تشجيع التطبيق العملي لمهارات التفاوض الفعال لتحديد احتياجات واهتمامات وأولويات المجتمع حول مخاطر متحورات كورونا	2
8	84.2	2.5	187	9	17	48	إيجاد قنوات اتصال والوصول إلى قواعد عامة للحد من مخاطر متحورات كورونا	3
5	90.5	2.7	201	8	5	61	بناء قدرات منظمات المجتمع المدني ودعم دورها نحو الوقاية من مخاطر متحورات كورونا	4
1	95.9	2.8	213	4	1	69	تشجيع منظمات المجتمع المدني على المبادرات الفعالة للحد من مخاطر متحورات كورونا	5
2	94.5	2.8	210	5	2	67	تفعيل دور منظمات المجتمع المدني من خلال التعرف على ما بها من نقاط للقوة والضعف المرتبطة بمتحورات كورونا	6
6	89.6	2.6	199	2	19	53	من أجل بلورة مثال لعملية التساور يقوم المجتمع المدني من خلال بمساعدة القادة لمواجهة مخاطر متحورات كورونا	7
3	94.1	2.8	209	5	3	66	تشجيع منظمات المجتمع المدني بالحد من مخاطر الكوارث والأزمات والأوبئة التي تضر المواطنين بالمجتمع	8

الجدول رقم (4) يوضح مبررات قيام منظمات المجتمع المدني في تنفيذ برامج الحوار المجتمعي للوعي الصحي بمخاطر متحورات كورونا، فقد جاءت في المرتبة الأولى وبنسبة 95.9% تشجيع منظمات المجتمع المدني على المبادرات الفعالة للحد من مخاطر متحورت كورونا، وفي المرتبة الثانية وبنسبة 94.5% تفعيل دور منظمات المجتمع المدني من خلال التعرف على ما بها من نقاط للقوة والضعف المرتبطة بمتحورات كورونا، وفي المرتبة الثالثة وبنسبة 94.1% تشجيع منظمات المجتمع المدني بالحد من مخاطر الكوارث والأزمات والأوبئة التي تضر المواطنين بالمجتمع، وجاءت نتيجة هذه الآراء مرتفعة وبنسبة عالية مما يؤكد على أهمية المبررات وتوضيح دور منظمات المجتمع المدني في تنفيذ برامج الحوار المجتمعي للوعي الصحي بمخاطر متحورت كورونا.

الجدول رقم (5) يوضح واقع دور منظمات المجتمع المدني في تفعيل الحوار المجتمعي للوعي الصحي

بمخاطر متحورات كورونا ن=74

الترتيب	القوة النسبية %	الوزن المرجح	مجموع الأوزان	الاستجابات			العبرة	م
				موافق	إلى	غير		

				موافق	حد ما			
1	نشر الحملات التوعوية للوقاية من متحورات كورونا وتفعيل الإجراءات الاحترازية	63	2	9	202	2.7	90.9	6
2	توفير فرص عمل ومشاريع تنمية للمواطنين عند انتشار متحورات كورونا	67	1	3	206	2.7	92.7	3
3	دعم الحكومات للحد من مخاطر متحورات كورونا في المجتمع	53	4	17	184	2.4	82.8	8
4	القيام بحملات التثقيف والدعم وتقديم الرعاية الصحية من مخاطر متحورات كورونا	56	8	10	194	2.6	87.3	7
5	تعزيز الوعي الصحي بمخاطر متحورات كورونا من خلال وسائل التواصل الاجتماعي	64	2	8	204	2.7	91.8	5
6	تعزيز التعاون بين أفراد المجتمع في إجراءات الحظر والحجر الصحي وإتباع التعليمات لمواجهة متحورات كورونا	65	1	8	205	2.7	92.3	4
7	توفر منظمات المجتمع المدني الكوادر البشرية المؤهلة لمعالجة الآثار الناجمة عن متحورات كورونا	68	2	4	212	2.8	95.4	2
8	متابعة شكاوي المواطنين داخل الحجر الصحي واحترام الحقوق والحريات أثناء فترة الطوارئ	69	3	2	215	2.9	96.8	1

الجدول رقم (5) يوضح واقع دور منظمات المجتمع المدني في تفعيل الحوار المجتمعي للوعي الصحي بمخاطر متحورات كورونا وجاءت في المرتبة الأولى وبنسبة 96.8% متابعة شكاوي المواطنين داخل الحجر الصحي واحترام الحقوق والحريات أثناء فترة الطوارئ، وفي المرتبة الثانية وبنسبة 95.4% توفر منظمات المجتمع المدني الكوادر البشرية المؤهلة لمعالجة الآثار الناجمة عن متحورات كورونا، وفي المرتبة الثالثة وبنسبة 92.7% توفير فرص عمل ومشاريع تنمية للمواطنين عند انتشار متحورات كورونا، وهذا يؤكد لنا أن الواقع مرتفع وإن جاء في وقت آخر إلى أن تقاعس دور منظمات المجتمع المدني في مجال التوعية الصحية، وهذا يتطلع أن تقوم هذه المنظمات بتفعيل دورها بشكل أفضل.

الجدول رقم (6) يوضح الموجهات النظرية لطريقة تنظيم المجتمع التي تسهم في تنفيذ برامج منظمات

المجتمع المدني للوعي الصحي من مخاطر متحورات كورونا ن=74

م	العبارة	الاستجابات			مجموع الأوزان	الوزن المرجح	القوة النسبية %	الترتيب
		موافق	إلى	غير				

				موافق	حد ما			
4	%94.5	2.8	210	5	2	67	1	إيجاد التفاعل بين المواطنين ومستمر لتحسين أحوالهم المعيشية والمجتمعية للوقاية من مخاطر متحورات كورونا
5	%93.6	2.8	208	5	4	65	2	التعاون لتحقيق الأهداف المشتركة لمنظمات المجتمع المدني لتنفيذ برامج منظمات المجتمع المدني للتوعية بمخاطر متحورات كورونا
7	%89.6	2.6	199	8	7	59	3	مساعدة أعضاء منظمات المجتمع المدني على المساهمة في عمليات المجتمع بطريقة فعالة للوقاية من مخاطر متحورات كورونا
8	%83.7	2.5	186	15	6	53	4	وجود معلومات ومعارف وخبرات تتعلق بآليات الوعي الصحي بمخاطر متحورات كورونا
6	%90.9	2.7	202	8	4	62	5	الإقناع والحوار وتبادل وجهات النظر الهادفة لحل المشكلات المرتبطة بمتحورات كورونا
2	%95.9	2.8	213	4	1	69	6	يستطيع المنظم الاجتماعي تدعيم قنوات الاتصال لتعزيز الحوار المجتمعي للوعي الصحي بمتحورات كورونا
1	%96.3	2.8	214	2	4	68	7	تدعيم علاقات المواطنين بالقيادات والمسؤولين بمنظمات المجتمع المدني لتفعيل الحوار المجتمعي للوعي الصحي بمتحورات كورونا
3	%95	2.8	211	3	2	66	8	مساعدة الأفراد على إدراك وفهم أنفسهم وقدراتهم على التأثير في الآخرين بمخاطر متحورات كورونا

الجدول رقم (6) يوضح الموجهات النظرية لطريقة تنظيم المجتمع التي تسهم في تنفيذ برامج منظمات المجتمع المدني للوعي الصحي من مخاطر متحورات كورونا، وقد جاءت في المرتبة الأولى وبنسبة 96.3% تدعيم علاقات المواطنين بالقيادات والمسؤولين بمنظمات المجتمع المدني لتفعيل الحوار المجتمعي للوعي الصحي بمتحورات كورونا، وفي المرتبة الثانية وبنسبة 95.9% يستطيع المنظم الاجتماعي تدعيم قنوات الاتصال لتعزيز الحوار المجتمعي للوعي الصحي بمتحورات كورونا، وفي المرتبة الثالثة وبنسبة 95% مساعدة أعضاء منظمات المجتمع المدني على المساهمة في عمليات المجتمع بطريقة فعالة للوقاية من مخاطر متحورات كورونا، وهذه النتيجة تؤكد على أهمية الموجهات النظرية لطريقة تنظيم المجتمع والتي تسهم في تفعيل برامج منظمات المجتمع المدني.

الجدول رقم (7) يوضح الانعكاسات الاجتماعية السلبية لمتحورات كورونا

على برامج منظمات المجتمع المدني

ن=74

م	العبارة	الاستجابات			مجموع الأوزان	الوزن المرجح	القوة النسبية %	الترتيب
		موافق	إلى حد ما	غير موافق				
1	مخاطر متحورات كورونا تؤثر على برامج التنمية المستدامة بمنظمات المجتمع المدني	68	2	4	212	2.8	95.4	3
2	تسبب متحورات كورونا إلى عرقلة إنتاج الغذاء وتوزيع المون التي تسهم بها منظمات المجتمع المدني	69	4	1	216	2.9	97.2	1
3	تأثر النظام الصحي بسبب متحورات كورونا الذي تشرف عليه منظمات المجتمع المدني	70	1	3	215	2.9	96.8	2
4	إغلاق برامج وأنشطة منظمات المجتمع المدني والاعتماد على تقديم الخدمات إلكترونياً	62	4	8	202	2.7	90.9	4
5	إنتهاك مبدأ المساواة بين الجنسين مع زيادة معدل العنف للمرأة	57	6	11	194	2.6	87.3	5
6	إهمال الحماية الاجتماعية للعاملين بمنظمات المجتمع المدني والتي يحتاجونها في أوقات الأزمات	44	27	3	189	2.5	85.1	7
7	ترجع مستوى الدخل للمواطنين وارتفاع معدلات البطالة في المجتمع	47	12	15	180	2.4	81	8
8	وقوع كثير من الأسر تحت خط الفقر نظراً لانتشار متحورات كورونا	52	13	9	191	2.5	86	6

الجدول رقم (7) يوضح الانعكاسات السلبية الاجتماعية لمتحورات كورونا على برامج منظمات المجتمع، فجاءت في المرتبة الأولى وبنسبة 97.2% تسبب متحورات كورونا إلى عرقلة إنتاج الغذاء وتوزيع المون التي تسهم بها منظمات المجتمع المدني، وفي المرتبة الثانية وبنسبة 96.8% تأثر النظام الصحي بسبب متحورات كورونا الذي تشرف عليه منظمات المجتمع المدني، وفي المرتبة الثالثة وبنسبة 95.4% مخاطر متحورات كورونا تؤثر على برامج التنمية المستدامة ، وهذا يؤكد على أنه توجد العديد من الانعكاسات الاجتماعية السلبية لمتحورات كورونا على برامج منظمات المجتمع المدني.

الجدول رقم (8) يوضح متطلبات تفعيل الحوار المجتمعي بمنظمات المجتمع المدني للوعي الصحي

ن=74

بمخاطر متحورات كورونا

م	العبارة	الاستجابات	مجموع	الوزن	القوة	الترتيب
---	---------	------------	-------	-------	-------	---------

	النسبية %	المرجح	الأوزان	غير موافق	إلى حد ما	موافق		
1	90.9	2.7	202	9	2	63	تصميم برامج تدريبية بمنظمات المجتمع المدني للأخصائيين الاجتماعيين لتطوير مهاراتهم في كيفية العي الصحي بمخاطر متحورات كورونا	7
2	95.9	2.8	213	2	5	67	إقامة جلسات حوارية دورية ومتابعة وتقييم نتائجها للتوعية الصحية بمخاطر متحورات كورونا	4
3	97.2	2.9	216	1	4	69	تنظيم مناقشات جماعية تتناول توظيف المهارات الاجتماعية للتوعية الصحية بمخاطر متحورات كورونا	2
4	87.3	2.6	194	7	14	53	ترشيح أعضاء منظمات المجتمع المدني لعرض المشكلات المجتمعية لمخاطر متحورات كورونا	8
5	97.7	2.9	217	1	3	70	توظيف وسائل التواصل الاجتماعي بإشراف منظمات المجتمع المدني للوعي الصحي بمخاطر متحورات كورونا	1
6	92.7	2.7	206	7	2	65	تحليل البيئة الداخلية لمنظمات المجتمع المدني لمعرفة التحديات التي تعيق التوعية الصحية لمتحورات كورونا	6
7	96.8	2.9	215	1	5	68	تنظيم دورات تدريبية ذات العلاقة بالتوعية الصحية لمخاطر متحورات كورونا	3
8	93.6	2.8	208	6	2	66	توفير المعلومات لمخاطر متحورات كورونا إلكترونياً بإشراف منظمات المجتمع المدني	5

الجدول رقم (8) يوضح متطلبات تفعيل الحوار المجتمعي بمنظمات المجتمع المدني للوعي الصحي بمخاطر متحورات كورونا، فقد جاءت في المرتبة الأولى وبنسبة 97.7% توظيف وسائل التواصل الاجتماعي بإشراف منظمات المجتمع المدني للوعي الصحي بمخاطر متحورات كورونا، وفي المرتبة الثانية وبنسبة 97.2% تنظيم مناقشات جماعية تتناول توظيف المهارات الاجتماعية للتوعية الصحية بمخاطر متحورات كورونا، وفي المرتبة الثالثة وبنسبة 96.8% تنظيم دورات تدريبية ذات العلاقة بالتوعية الصحية لمخاطر متحورات كورونا، وهذا يؤكد على أهمية متطلبات تفعيل الحوار المجتمعي بمنظمات المجتمع المدني للوعي الصحي بمخاطر متحورات كورونا.

الجدول رقم (9) يوضح التحديات التي تحد من استخدام منظمات المجتمع المدني الحوار المجتمعي

للعوي الصحي بمخاطر متحورات كورونا ن=74

م	العبارة	الاستجابات			مجموع الأوزان	الوزن المرجح	القوة النسبية %	الترتيب
		موافق	إلى حد ما	غير موافق				
1	ضعف اهتمام مجالس إدارة منظمات المجتمع المدني بالحوار المجتمعي للعوي الصحي بمخاطر متحورات كورونا	69	2	3	214	2.8	96.3	1
2	يهتم صانعو القرار والمؤسسات المهنية بتفعيل دور منظمات المجتمع المدني في الوعي الصحي بمخاطر متحورات كورونا من خلال الحوار المجتمعي	67	4	3	212	2.8	95.4	3
3	ندرة ثقافة الأخصائيين الاجتماعيين بمنظمات المجتمع المدني بأهمية تفعيل الحوار المجتمعي للعوي الصحي بمخاطر متحورات كورونا	44	23	7	185	2.5	83.3	8
4	وجود برامج وأنشطة بمنظمات المجتمع المدني مرتبطة بالعوي الصحي ومخاطر متحورات كورونا	66	7	1	213	2.8	95.9	2
5	وجود علاقات تنسيقية متشابكة بين منظمات المجتمع المدني لتفعيل الوعي الصحي بمخاطر متحورات كورونا	62	11	1	209	2.8	94.1	4
6	اهتمام منظمات المجتمع المدني بتفعيل قواعد ونظم المعلومات وآليات نشرها بالجمعيات مرتبطة بالعوي الصحي ومتحورات كورونا	57	12	5	200	2.7	90	6
7	وجود اتفاق بين منظمات المجتمع المدني حول أوليات المجتمع وكيفية التعامل مع مخاطر متحورات كورونا	59	13	2	205	2.7	92.3	5
8	اهتمام المواطنين بدور منظمات المجتمع المدني في وضع خطط مستقبلية للعوي الصحي بمخاطر متحورات كورونا	54	16	4	198	2.6	89.1	7

الجدول رقم (9) يوضح التحديات التي تحد من استخدام منظمات المجتمع المدني الحوار المجتمعي لوعي الصحي بمخاطر متحورات كورونا، وقد جاء في المرتبة الأولى وبنسبة 96.3% ضعف اهتمام مجالس إدارة منظمات المجتمع المدني بالحوار المجتمعي للعوي الصحي بمخاطر متحورات كورونا، وفي المرتبة الثانية وبنسبة 95.9% وجود برامج وأنشطة بمنظمات المجتمع المدني مرتبطة

بالوعي الصحي ومخاطر متحورات كورونا، وفي المرتبة الثالثة وبنسبة 95.4% يهتم صانعو القرار والمؤسسات المهنية بتفعيل دور منظمات المجتمع المدني في الوعي الصحي بمخاطر متحورات كورونا من خلال الحوار المجتمعي، وهذا يؤكد على وجود العديد من التحديات والتي من المفترض مواجهتها.

الجدول رقم (10) يوضح المقترحات التي يمكن أن تسهم في الحد من تحديات استخدام منظمات المجتمع

المدني للوعي الصحي بمخاطر متحورات كورونا ن=74

م	العبارة	الاستجابات			مجموع الأوزان	الوزن المرجح	القوة النسبية %	الترتيب
		موافق	إلى حد ما	غير موافق				
1	وضع خطط مستقبلية لمنظمات المجتمع المدني لكيفية التعامل الثقافي مع مخاطر متحورات كورونا من خلال الحوار المجتمعي	70	3	1	214	2.9	97.7	3
2	نشر الحقائق حول مخاطر متحورات كورونا حتى لا تزيد الوصمة الاجتماعية من خلال الحوار المجتمعي	71	2	1	218	2.9	98.1	2
3	التركيز على التوعية الصحية من خلال الحوار المجتمعي عبر المواقع الإلكترونية حول كيفية الوقاية من مخاطر متحورات كورونا	68	4	2	214	2.8	96.3	5
4	تعبئة جميع الإمكانات والقرارات لمنظمات المجتمع المدني لبذل الجهود نحو تفعيل الحوار المجتمعي بمخاطر متحورات كورونا	69	1	4	213	2.8	95.9	6
5	تضافر الجهود المجتمعية من خلال المبادرات التي تقوم بها منظمات المجتمع المدني للحد من مخاطر متحورات كورونا من خلال الحوار المجتمعي	67	3	4	211	2.8	95	7
6	تزايد أهمية دور منظمات المجتمع المدني في الوعي الصحي بمخاطر متحورات كورونا من خلال الحوار المجتمعي	62	8	4	206	2.7	92.7	8
7	تتمية ثقافة الحوار المجتمعي كآلية لتحقيق المشاركة المجتمعية في برامج بناء القدرات المؤسسية للحد من مخاطر متحورات كورونا	68	5	1	215	2.9	96.8	4
8	تدريب الأخصائيين الاجتماعيين بمنظمات المجتمع المدني على كيفية التوعية الصحية بمخاطر متحورات كورونا	72	1	1	219	2.9	98.6	1

الجدول رقم (10) يوضح المقترحات التي يمكن أن تسهم في الحد من تحديات استخدام منظمات

المجتمع المدني للوعي الصحي بمخاطر متحورات كورونا، وقد جاء في المرتبة الأولى وبنسبة 98.6%

تدريب الأخصائيين الاجتماعيين بمنظمات المجتمع المدني على كيفية التوعية الصحية بمخاطر متحورات

كورونا، وفي المرتبة الثانية وبنسبة 98.1% نشر الحقائق حول مخاطر متحورات كورونا حتى لا تزيد الوصمة الاجتماعية من خلال الحوار المجتمعي، وفي المرتبة الثالثة وبنسبة 97.7% وضع خطط مستقبلية لمنظمات المجتمع المدني لكيفية التعامل الثقافي مع مخاطر متحورات كورونا من خلال الحوار المجتمعي، وهذا يدل على أنه يمكن لهذه المقترحات والمقترحات الأخرى أن تسهم في الحد من تحديات استخدام منظمات المجتمع المدني للوعي الصحي متحورات كورونا.

الحادي عشر :- النتائج العامة للدراسة :

1-الإجابة على التساؤل الأول ومفاده:

-ما أهمية منظمات المجتمع المدني في تفعيل الحوار المجتمعي للوعي بمخاطر متحورات كورونا؟
وقد جاءت الإجابة على هذا التساؤل كما يلي:

1-رفع كفاءة برامج ومشروعات منظمات المجتمع المدني لتناسب مخاطر متحورات كورونا.

2-أن تهتم منظمات المجتمع بتطوير برامجها لتتوافق مع متحورات كورونا من خلال الحوار المجتمعي.

3-يسهم الحوار المجتمعي في تماسك المواطنين بالقيم الثقافية للوقاية من مخاطر متحورات كورونا.

2-الإجابة على التساؤل الثاني ومفاده:

-ما واقع دور منظمات المجتمع في تفعيل الحوار المجتمعي للوعي الصحي بمخاطر متحورات كورونا؟
وقد جاءت الإجابة على هذا التساؤل كما يلي:

أ-مبررات قيام منظمات المجتمع المدني في تنفيذ برامج الحوار المجتمعي للوعي الصحي بمخاطر متحورات كورونا:

-تشجيع منظمات المجتمع المدني على المبادرات الفعالة للحد من مخاطر متحورات كورونا.

-تفعيل دور منظمات المجتمع المدني من خلال التعرف على ما بها من نقاط للقوة والضعف المرتبطة بمتحورات كورونا.

-تشجيع منظمات المجتمع بالحد من مخاطر الكوارث والأزمات والأوبئة التي تضر المواطنين بالمجتمع.

ب-واقع دور منظمات المجتمع في تفعيل الحوار المجتمعي للوعي الصحي بمخاطر متحورات كورونا:

-متابعة شكاوى المواطنين داخل الحجر الصحي واحترام الحقوق والحريات أثناء فترة الطوارئ.

-توفر منظمات المجتمع المدني الكوادر البشرية المؤهلة لمعالجة الآثار الناجمة عن متحورات كورونا.

-توفير فرص عمل ومشاريع تنمية المواطنين عند انتشار متحورات كورونا.

3-الإجابة على التساؤل الثالث ومفاده:

-ما الموجهات النظرية لطريقة تنظيم المجتمع التي تسهم في تنفيذ برامج منظمات المجتمع المدني للوعي الصحي من مخاطر متحورات كورونا؟

وقد جاءت الإجابة على هذا التساؤل كما يلي:

-تدعيم علاقات المواطنين بالقيادات والمسئولية بمنظمات المجتمع المدني لتفعيل الحوار المجتمعي للوعي الصحي بمتحورات كورونا.

-يستطيع المنظم الاجتماعي تدعيم قنوات الاتصال لتعزيز الحوار المجتمعي للوعي بمتحورات كورونا.

-مساعدة الأفراد على إدراك وفهم أنفسهم وقدراتهم على التأثير في الآخرين بمخاطر متحورات كورونا.

4-الإجابة على التساؤل الرابع ومفاده:

-ما متطلبات تفعيل الحوار المجتمعي بمنظمات المجتمع المدني للوعي بمخاطر متحورات كورونا؟

وقد جاءت الإجابة على هذا التساؤل كما يلي:

أ-الانعكاسات الاجتماعية السلبية بمتحورات كورونا على برامج منظمات المجتمع المدني:

-تسبب متحورات كورونا إلى عرقلة إنتاج الغذاء وتوزيع المؤن التي تسهم بها منظمات المجتمع المدني.

-تأثر النظام الصحي الذي تشرف عليه منظمات المجتمع المدني بسبب متحورات كورونا.

-مخاطر متحورات كورونا تؤثر على برامج التنمية المستدامة بمنظمات المجتمع المدني.

ب-متطلبات تفعيل الحوار المجتمعي بمنظمات المجتمع المدني للوعي بمخاطر متحورات كورونا:

-توظيف وسائل التواصل الاجتماعي بإشراف منظمات المجتمع المدني للوعي الصحي بمخاطر متحورات كورونا.

-تنظيم مناقشات جماعية تتناول توظيف المهارات الاجتماعية للتوعية بمخاطر متحورات كورونا.

-تنظيم دورات تدريبية ذات العلاقة بالتوعية الصحية لمخاطر متحورات كورونا.

5-الإجابة على التساؤل الخامس ومفاده:

-ما التحديات التي تحد من استخدام منظمات المجتمع المدني للحوار المجتمعي للوعي الصحي بمخاطر متحورات كورونا؟

وقد جاءت الإجابة على هذا التساؤل كما يلي:

أ-ضعف اهتمام مجالس إدارة منظمات المجتمع المدني بالحوار المجتمعي للوعي الصحي بمخاطر متحورات كورونا.

ب-وجود برامج وأنشطة بمنظمات المجتمع المدني مرتبطة بالوعي الصحي ومخاطر متحورات كورونا.

ج-يهتم صانعو القرار والمؤسسات المهنية بتفعيل دور منظمات المجتمع المدني في الوعي الصحي بمخاطر متحورات كورونا من خلال الحوار المجتمعي.

6-الإجابة على التساؤل السادس ومفاده:

-ما المقترحات التي يمكن أن تسهم في الحد من تحديات استخدام منظمات المجتمع المدني للوعي الصحي بمخاطر متحورات كورونا؟

وجاءت الإجابة على هذا التساؤل كما يلي:

أ-تدريب الأخصائيين الاجتماعيين بمنظمات المجتمع المدني على كيفية التوعية الصحية بمخاطر متحورات كورونا.

ب-نشر الحقائق حول مخاطر متحورات كورونا حتى لا تزيد الوصمة الاجتماعية من خلال الحوار المجتمعي.

ج-وضع خطط مستقبلية لمنظمات المجتمع المدني لكيفية التعامل الثقافي مع مخاطر متحورات كورونا من خلال الحوار المجتمعي.

تصور مقترح من منظور طريقة تنظيم المجتمع لتفعيل دور منظمات المجتمع المدني للتوعية الصحية للحد من مخاطر متحورات كورونا:

1-أهداف التصور المقترح:

- أ- إتاحة الفرص أمام منظمات المجتمع المدني والمسؤولين الحكوميين للاشتراك في الحوار والتشاور حول قضايا المجتمع ذات الأولوية من خلال الالتزام بالتوعية الصحية للوقاية من مخاطر متحورات كورونا.
- ب- تستهدف تشجيع التفاوض الفعال والتعاون لاسيما في مجال تحديد احتياجات واهتمامات وأولويات المجتمع نحو الحد من مخاطر متحورات كورونا.
- ج- توسيع نطاق الفرص أمام القاعدة الشعبية للتعبير عن نفسها للوقاية من مخاطر متحورات كورونا.
- د- إيجاد قنوات اتصال والوصول إلى قواعد عامة للتعامل بين أطراف المجتمع المختلفة وتوجيه التوعية الصحية لأجل مصلحة المجتمع.
- هـ- بناء قدرات منظمات المجتمع المدني ودعم دورها للتوعية بمخاطر متحورات كورونا.
- و- تفعيل المجتمع من خلال التعرف على ما به من نقاط القوة والضعف وتحديد قضايا العمل المدني ذات الأولوية ثم إيجاد الحلول المناسبة لها في مجال متحورات كورونا.

2- مسلمات التصور المقترح:

- أ- اعتبار الحوار المجتمعي مسألة جماعية في الدرجة الأولى وبالتالي فإن الجهود الفردية سواء على مستوى منظمات أو فئات بعينها لن تقدم الكثير بل تحتاج إلى تكاتف مشترك خصوصاً في مجال الوعي الصحي للوقاية من مخاطر متحورات كورونا.
- ب- الحوار المجتمعي دائماً في حاجة إلى الفكر التوجيهي والإرشادي في كافة مراحل على مستوى التخطيط والتنفيذ والمتابعة والتقييم للحد من مخاطر متحورات كورونا.
- ج- مشاركة كافة المنظمات في تنفيذ التصور ويجب أن تكون المشاركة قائمة على الحس بالمسؤولية والافتتاع بالمشكلة والفهم الصحيح لتنفيذ مسارات العمل للوعي الصحي بمخاطر متحورات كورونا.
- د- أن يتجه الحوار ومهاراته إلى بناء اتجاهات وقيم وسلوكيات فهذا محرك رئيسي في التصور المقترح ولا يكفي فقط بالمعارف والمعلومات في هذا الجانب دون تأثير في التوعية بمخاطر متحورات كورونا.

3- المنطلقات النظرية لإعداد التصور المقترح:

- أ- الإطار النظري الخاص بالمجتمع المدني ودوره في تحقيق الأهداف المجتمعية للوعي الصحي للوقاية من مخاطر متحورات كورونا.

ب-مراجعة الدراسات والبحوث العلمية ذات العلاقة بالحوار المجتمعي بشكل عام وبدور منظمات المجتمع المدني في الحوار المجتمعي للوعي الصحي للوقاية من مخاطر متحورات كورونا.

ج-التجارب العالمية والعربية والمحلية للمؤسسات والهيئات المختلفة التي لديها اهتمام بالحوار وثقافة المجتمع في مجال الوعي الصحي للحد من مخاطر متحورات كورونا.

4-الخصائص العامة للتصور المقترح:

أ-تشمل منظمات المجتمع المدني بكافة أنواعها المهتمة بالوعي الصحي.

ب-تهدف إلى تعزيز الحوار المجتمعي لدى منظمات المجتمع المدني للوعي الصحي.

د-تتراعي احتياجات المجتمع وتراعي الفروق الفردية بين أفراده للحد من مخاطر متحورات كورونا.

هـ-تؤمن بضرورة الحاجة الملحة لإجراء تطوير من خلال تعزيز الحوار ومهاراته للوعي الصحي للوقاية من مخاطر متحورات كورونا.

5-مراحل تنفيذ التصور المقترح:

أ-المرحلة التمهيديّة:يتم فيها ترسيخ أسس الحوار المجتمعي للوعي الصحي بمخاطر متحورات كورونا من خلال تقديم فكرته ومناقشة الهدف منه والمخرجات المتوقعة والموارد المطلوبة وكيفية توفيرها وتوزيع الأدوار والمسئوليات والتي تتضمن (اختيار المجتمع الذي سوف ينفذ به الحوار المجتمعي للوعي الصحي طبقاً لمعايير أساسية مثل وجود أطراف محلية أطراف محلية لديها الاستعداد للحوار والعمل على تنفيذ توصياته ومتابعتها للحد من مخاطر متحورات كورونا.

ب-مرحلة تكوين فريق العمل:باعتبار اللجان المشرفة على تنفيذ التصور المقترح للحوار المجتمعي للوعي الصحي بمخاطر متحورات كورونا، ولذا يجب أن تكون اللجنة على دراية كاملة بمفاهيم ومهارات وآليات الحوار المجتمعي من منظور طريقة تنظيم المجتمع ومن بينها:

-مفاهيم الحكم الجيد والدعوة والاتصال ومبادئ تيسير الجلسات والتفاوض للوعي الصحي.

-البحث السريع بالمشاركة وكيفية تطبيق آلياته لجمع وتحليل بيانات المجتمع المدني.

-التخطيط ووضع خطة متكاملة للحوار المجتمعي للوعي الصحي بمخاطر متحورات كورونا.

ج-مرحلة الوعي الصحي من خلال الحوار المجتمعي:حيث يتم توسيع القاعدة المجتمعية للحوار بتوجيه الدعوة لجميع الأطراف المعنية المشاركة، ويختلف أسلوب الدعوة للحوار بناء على عدة اعتبارات تتعلق بطبيعة المجتمع، ويجب أن يتمتع المنظم الاجتماعي بالمصداقية لدى أفراد المجتمع. وعند اختيار ودعوة المشاركين يجب أن يكونوا ممثلين لمختلف المناطق الجغرافية بالمجتمع، ومنظمات المجتمع المدني، وصناع القرار على المستوى المحلي، والفئات الخاصة كالشباب والمرأة، والقادة الشعبيين، لتمثيل جميع الأطراف المعنية من أجل تحقيق التواصل الفعال للحد من مخاطر متحورات كورونا.

د-مرحلة الإعداد لجلسات الحوار المجتمعي للوعي الصحي للحد من مخاطر متحورات كورونا:تعيين مسئول اتصال مجتمعي (منظم اجتماعي) لتجهيز المعلومات حول القضايا التي يرغب أطراف الحوار في مناقشتها ويطلق عليها اسم الوصف المجتمعي. ويتم إعداده باستخدام أساليب البحث السريع بالمشاركة. وهذا من شأنه إعلام المجتمع والمشاركين بجوانب القوة والتحديات والمشكلات الصحية التي تواجه المجتمع بحيث يمكن تقييمه وتحديد أولوياته واحتياجاته للحد من مخاطر متحورات كورونا.

-اختيار القيادات من المجتمع المستضيف مع وضع جدول أعمال الجلسة.

-تعيين منظم اجتماعي لتقديم الدعم الإداري والتنظيمي اللازم من حيث إرسال خطابات الدعوة وإعداد مكان الحوار، ومستلزمات فترات الراحة، والأجهزة السمعية والبصرية، والأدوات المكتبية، وتسجيل المشاركين، وإعداد وتوزيع بطاقات التعريف...إلخ.

ه-مرحلة الإعداد التحضيري:يتم ذلك من خلال تهيئة منظمات المجتمع المدني التي لديها سابق خبرة ناجحة في مجال الحوار المجتمعي للوعي الصحي في مجال متحورات كورونا لتكون مرشداً ومعلماً لغيرها من المنظمات وذلك بعقد لقاءات شعبية وورش عمل تحضيرية للتعريف بالحوار المجتمعي والهدف منه ودور المجتمع فيه، بالإضافة إلى عرض الوصف المجتمعي ومناقشته. كما تهدف إلى التأكيد على مشاركة جميع أطراف المجتمع والاتفاق على القواعد العامة للوعي الصحي من مخاطر متحورات كورونا.

و-مرحلة تنفيذ برنامج الحوار المجتمعي للوعي الصحي للحد من مخاطر متحورات كورونا:يتم فيه توسيع نطاق الحوار ليكون أول لقاء مفتوح مع فئات متعددة من المجتمع يتناول:

-التعريف بالحوار المجتمعي للوعي الصحي والهدف منه للحد من مخاطر متحورات كورونا.

-تعريف أطراف الحوار بما تم من إجراءات وتجهيزات وترتيبات تنظيمية.

-توضيح الهدف من الجلسات وما يجب إنجازه للوعي الصحي للحد من مخاطر متحورات كورونا.

-تنظيم مجموعات عمل صغيرة لمناقشة القضايا ذات الأولوية تحت إشراف المنظم الاجتماعي.

ز-مرحلة تقييم نتائج التصور المقترح: لا ينتهي الحوار المجتمعي بإنهاء المشكلات حيث أنه من المهم تقييم نتائج الحوار لضمان تحقيق التأثير المطلوب والذي يهدف إلى زيادة المشاركة في عملية اتخاذ القرار، وغالباً ما تتبلور الملامح الرئيسية لاستمرارية الحوار من خلال ما يعرضه المشاركون من توجهات واقتراحات حول ماذا بعد؟ ومن ثم تتشكل لجنة لمتابعة الاقتراحات المطروحة وترجمتها إلى خطة عمل لاستمرارية الحوار. ويجب النظر إلى الحوار المجتمعي للوعي الصحي للحد من مخاطر متحورات كورونا كعملية متحركة ومتجددة وتختلف من مجتمع إلى آخر فلا يجب أن ينتهي الحوار بإنهاء هذه اللقاءات.

6- أدوار فريق العمل لتنفيذ التصور المقترح:

المهارات	الدور	الوظيفة
<p>-مهارات قيادية وإشرافية متميزة.</p> <p>-مقتنع بأهمية الحوار المجتمعي للوعي الصحي للحد من مخاطر متحورات كورونا ولديه القدرة على إثارة روح الحماس والاهتمام من باقي أعضاء الفريق.</p> <p>-مهارات فنية في إعداد وتنظيم ورش العمل التثقيفية للجنة المنظمة (والمشاركة في تقديم بعضها أحياناً) للوعي الصحي للحد من متحورات كورونا.</p> <p>-مهارات تخطيط عالية.</p> <p>-السمعة الطيبة والمصادقية لدى أفراد المجتمع.</p>	<p>-الإشراف العام على كل خطوات الحوار المجتمعي (من التخطيط إلى التقييم) للوعي الصحي للحد من مخاطر متحورات كورونا</p> <p>-تنظيم ورش العمل للجنة المنظمة للوعي الصحي للحد من مخاطر متحورات كورونا.</p> <p>-تنظيم مؤتمر الحوار المجتمعي وضع أجندة العمل وموعد انعقاد مؤتمر الحوار.</p> <p>-وضع خطة لاستمرار الحوار المجتمعي.</p> <p>-الاتصال والتنسيق مع الجهات الحكومية.</p> <p>-متابعة عمل لجان المتابعة.</p>	<p>-منسق الحوار المجتمعي للوعي الصحي للحد من مخاطر متحورات كورونا</p>
<p>-مهارات تيسير الجلسات وحلقات التدريب للوعي الصحي.</p> <p>-القدرة على توثيق البرامج التدريبية للوعي الصحي للحد من متحورات كورونا.</p>	<p>-تيسير جلسة تقييم مؤتمر الحوار المجتمعي للوعي الصحي.</p> <p>-تيسير جلسات اللجان المختلطة والمتجانسة واللقاءات العامة للوعي الصحي.</p>	<p>-ميسر الجلسات للوعي الصحي للحد من</p>

	<p>-تيسير لقاءات القاعدة الشعبية للوعي الصحي للحد من متحورات كورونا.</p> <p>-تيسير الجلسة الختامية لمؤتمر الحوار المجتمعي.</p>	<p>مخاطر متحورات كورونا</p>
<p>-لديه علاقات مع وسائل الإعلام المختلفة.</p> <p>-الخبرة الفنية والعملية في إعداد المطبوعات والنشرات عن الحوار المجتمعي.</p> <p>-يتمتع بالدبلوماسية في التعامل مع الجهات الرسمية.</p>	<p>-الاتصال بوسائل الإعلام المختلفة ووضع خطة لإشراكهم في الحوار المجتمعي للوعي الصحي.</p> <p>-إعداد مطبوعات ومنشورات عن الحوار المجتمعي وتوزيعها للوعي الصحي.</p> <p>-توثيق مراحل الحوار المجتمعي للوعي الصحي للحد من مخاطر متحورات كورونا.</p>	<p>-أخصائي إعلام ومعلومات للوعي الصحي بمخاطر متحورات كورونا</p>
<p>-مقبول ومعروف في المجتمع المحلي.</p> <p>-لديه مهارات اتصال بأفراد المجتمع.</p> <p>-يتمتع بعلاقات إيجابية مع الجهات الحكومية ويستطيع إشراكهم في عملية الحوار المجتمعي.</p>	<p>-إعداد وتنفيذ البحث السريع بالمشاركة.</p> <p>-إعداد الوصف المجتمعي.</p> <p>-اختيار الفئات المشاركة في عملية الحوار.</p> <p>-التنسيق مع منسق عام الحوار في متابعة لجان المتابعة.</p> <p>-تهيئة وبناء القاعدة الشعبية.</p>	<p>-مسؤول اتصال مجتمعي للوعي الصحي بمخاطر متحورات كورونا</p>
<p>-مهارات تنظيمية وإدارية.</p> <p>-خبرة سابقة في إعداد المؤتمرات.</p> <p>-مهارات الإقناع والتفاوض.</p> <p>-مهارات تعبئة موارد المجتمع مالياً وفنياً.</p>	<p>-تنظيم الشؤون الإدارية والتنظيمية لورش العمل ومؤتمر الحوار.</p> <p>-تعبئة موارد المجتمع للمشاركة في الحوار المجتمعي.</p> <p>-إرسال خطابات الدعوة وإعداد مكان الحوار وتجهيز الأدوات الكتابية.</p> <p>-إعداد الميزانية</p>	<p>-مسؤول مالي وإداري للوعي الصحي بمتحورات كورونا</p>

7- آليات تنفيذ مراحل الحوار المجتمعي للوعي الصحي لحد من مخاطر متحورات كورونا:

المرحلة	العملية	النشاط
التمهيدية	<ul style="list-style-type: none"> -تحديد الموضوعات الوعي الصحي التي سيتم الحوار فيها وأهم المتغيرات المرتبطة بها. -تحديد الجوانب الفنية للعمل بالتوعية الصحية. 	<ul style="list-style-type: none"> -جمع أكبر قدر من المعلومات لمساعدة السكان على تفهم مشكلاتهم وبيئاتهم نحو متحورات كورونا. -تحديد الأطراف التي ستشارك في الحوار. -تهيئة الجوانب المادية لإنجاح الحوار.
التنفيذية	<ul style="list-style-type: none"> -بناء الثقة. -توضيح الرؤيا. -التعامل مع المشكلات 	<ul style="list-style-type: none"> -التعريف بالهدف من الحوار للوعي الصحي للحد من مخاطر متحورات كورونا. -بناء جسور عدم السيطرة أو التحكم في الفرص المتاحة للحوار. -طرح معلومات كاملة عن موضوع الحوار. -مساعدة أفراد المجمع على فهم وإدراك كل ما يتعلق بموضوع الحوار من خلال توليد الأفكار. -فهم وإدراك نقاط الاتفاق لتقويتها ونقاط الاختلاف لمواجهتها. -مواجهة الموضوعات الخلافية لدى أفراد المجتمع. -مواجهة عوامل التشويش وتحديد النقاط القابلة للتغيير وغير القابلة للتغيير. -مساعدة السكان على ترتيب الأفكار وتحديد الأولويات والخروج بنتائج للحوار. -اتخاذ القرارات. -تحديد خطوات العمل وتوزيع الأدوار والمهام.
التقويمية	<ul style="list-style-type: none"> -مراجعة الاختيارات 	<ul style="list-style-type: none"> -تقييم الحوار ومساعدة السكان على فهم الصعوبات التي تعرقل الحوار ومناقشة كيف يمكن تذليلها. -تقييم ما تم التوصل إليه من نتائج والبدء بالتفكير لتحسين الأداء. -البدء من جديد في إجراءات وأنشطة وبرامج حوارية جديدة.

8- الاستراتيجيات المهنية التي يعتمد عليها التصور المقترح:

أ- استراتيجية الاتصال: تستخدم للاتصال بالمستفيدين لحثهم على مشاركة الجمعية في تحقيق الأهداف والتعرف على إحتياجاتهم ومشكلاتهم لتكون الخطط والبرامج في ضوء الإحتياجات الفعلية لأفراد المجتمع للوعي الصحي للحد من مخاطر متحورات كورونا.

ب- استراتيجية المشاركة: وتتضمن إتاحة الفرصة أمام أفراد المجتمع للمشاركة في الحوار وتهيئة المناخ وكافة الظروف لتحقيق أهداف الحوار لتفعيل مشاركة أفراد المجتمع في عمليات اتخاذ القرار نحو الوعي الصحي للحد من مخاطر متحورات كورونا.

ج- استراتيجية التعليم والتدريب: وتستهدف مساعدة أفراد المجتمع على زيادة معارفهم المتصلة بالمشكلات والإحتياجات وتنمية المهارات المتصلة بالتفاوض وتحديد الأهداف والتحليل وحل المشكلات، كذلك إمداد المستفيدين بمعلومات وقيم ومهارات عن المشاركة المجتمعية وأهميتها في الوعي الصحي للحد من مخاطر متحورات كورونا.

د- استراتيجية المساندة والدفاع: الاستخدام الأمثل للموارد والإمكانات والموارد المحلية التي يمكن من خلالها حل مشكلات متحورات كورونا وإشباع إحتياجاته والعمل على توفير خدمات صحية جديدة وتوجيه أفراد المجتمع للتعرف على موارد الخدمات وكيفية المطالبة بحقوقهم للحد من مخاطر متحورات كورونا.

هـ- استراتيجية تغيير السلوك: تدعيم القيم الإيجابية لدى المواطنين وتغيير سلوكياتهم السلبية من خلال الحوار المجتمعي لزيادة مشاركتهم في الوعي الصحي للحد من مخاطر متحورات كورونا ويمكن تنفيذ هذه الاستراتيجيات من خلال تكتيكات أساسية تتمثل في الشرح والتوضيح. المناقشة الجماعية، تبادل الآراء.

9- الأدوار المهنية للمنظم الاجتماعي التي يمكن استخدامها لتفعيل الحوار المجتمعي للوعي الصحي للحد من مخاطر متحورات كورونا:

أ- دور الممكن: من خلال مساعدة أفراد المجتمع على إقامة العلاقات التعاونية مع المركز وفيما بين سكان المجتمع للوعي الصحي للحد من مخاطر متحورات كورونا.

ب- دور المعالج: من خلال إزالة المعوقات التي تحول دون تحقيق الحوار المجتمعي لأهدافه للوعي الصحي للحد من مخاطر متحورات كورونا.

ج- دور المرشد: بإرشاد المستفيدين بقنوات التواصل مع الجمعية وأهمية المشاركة المجتمعية لصالح الوعي الصحي للحد من مخاطر متحورات كورونا.

د- دور المعلم: تعليم المستفيدين بمهارات مختلفة حول كيفية الحوار الناجح وتفهم المجتمع والظروف المحيطة به وطبيعة المشكلات المجتمعية وكيفية تحديد الأهداف وترتيب الأولويات للوعي الصحي للحد من مخاطر متحورات كورونا.

10- الأدوات المهنية المستخدمة لتفعيل الحوار المجتمعي للوعي للحد من مخاطر متحورات كورونا:

المقابلات، الاجتماعات، الندوات، ورش العمل، المحاضرات، جماعات المساعدة الذاتية.

11- متطلبات تفعيل الحوار المجتمعي:

أ- تصميم وتنفيذ برنامج تدريبي متكامل للأخصائيات الإجتماعيات لتطوير مهاراتهم في كيفية إدارة حوار فعال نحو الوعي الصحي للحد من مخاطر متحورات كورونا.

ب- إقامة جلسات حوارية دورية ومتابعة نتائجها وتقييم التجربة باستمرار بشأن متحورات كورونا.

ج- تنظيم مجموعات صغيرة للمناقشة لتشجيع المستفيد من لإبداء الرأي واستخدام المنظم الاجتماعي مهاراتهم في توزيع فرص النقاش على المشاركات للوعي الصحي.

د- ترشيح أعضاء لعرض مشكلات متحورات كورونا ومنح الثقة للأعضاء للإدلاء بأرائهم بالأسلوب الذي يناسبهم.

هـ- الاستفادة من وسائل التواصل الاجتماعي للإعلان عن مواعيد الجلسات الحوارية وطبيعة الموضوعات التي ستطرح وأي معلومات قد تثري موضوع الحوار للوعي الصحي.

و- تحليل البيئة الداخلية للجمعيات الأهلية لمعرفة نقاط القوة التي تفعل الحوار والضعف والتهديدات التي تحد من الحوار ومعرفة الفرص التي تعززه للوعي الصحي للحد من مخاطر متحورات كورونا.

ز- أن تكون من ضمن خطة الجمعية إقامة دورات تدريبية للوعي للحد من مخاطر متحورات كورونا.

ح- إتاحة المعلومات للمستفيد من استخدام وسائل التواصل لتزويدهم بأكبر قدر من المعلومات حتى يتمكنوا من المشاركة في الحوار للوعي الصحي للحد من مخاطر متحورات كورونا.

12- نموذج جدول أعمال مؤتمر الحوار المجتمعي للوعي الصحي للحد من مخاطر متحورات كورونا:

اليوم الأول		
المدة الزمنية	الموضوعات	الجلسات
ساعة - ساعة ونصف	-تسجيل-افتتاح المؤتمر.-كلمة الجمعية.-كلمة اللجنة المنظمة.	الجلسة الأولى (عامة)
نصف ساعة	استراحة	
ساعة - ساعة ونصف	-عرض نتائج دراسة الوصف المجتمعي. -تقسيم مجموعات العمل (مجموعات متجانسة على حسب كل قطاع)	الجلسة الثانية (عامة)
ساعة - ساعة ونصف	-تحديد أهم احتياجات المجتمع للوعي الصحي داخل كل قطاع. -تحديد وصياغة أهم مخاطر متحورات كورونا داخل كل قطاع	الجلسة الثالثة
نصف ساعة	استراحة	
ساعة	-إعداد العروض وتحديد القائمين بالعرض. -ختام وإرشادات حول اليوم التالي	الجلسة الرابعة
اليوم الثاني		
-نصف ساعة. -ساعتين	-ملخص أعمال اليوم الأول وإرشادات حول برنامج اليوم الثاني. -مجموعات عمل مختلطة	الجلسة الأولى
نصف ساعة	استراحة	
ساعة ونصف	-عرض كل مجموعة مختلطة لأهم مخاطر متحورات كورونا. -التصويت لاختيار أهم المخاطر على مستوى المجتمع ككل.	الجلسة الثانية (عامة)
ساعة ونصف	-الاتفاق على أدوار ومسئوليات شركاء الحوار -تشكيل لجنة من جانب المجتمع لمتابعة -ختام المؤتمر	الجلسة الختامية (عامة)

أولاً: المراجع العربية:

1. إبراهيم، محمد على (2020م): تصور مقترح لطريقة تنظيم المجتمع لتنمية الوعي الصحي لسكان المجتمع الريفي لمواجهة فيروس كورونا المستجد، مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، مجلد 65، عدد 1.
2. الأحمدى، على حسن (2002م): مستوى الوعي الصحة لدى تلاميذ الصف الثاني الثانوي وعلاقته باتجاهاتهم الصحية في المدينة المنورة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.
3. الأنصاري، صالح سعد (2006م): الصحة المدرسية، نظرة عالمية ، جامعة الملك فيصل.
4. بركات، وجدي محمد (2014م): واقع استخدام أسلوب المشورة في منظمات المجتمع المدني، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
5. البوبو، محمد (2020م): دور لجان الأحياء في تدعيم المشاركة المجتمعية "دراسة مطبقة على لجان أحياء مدينة غزة" رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان.
6. توفيق، عوني محمود (2013م): تنظيم المجتمع أساسيات في الممارسة ، مكتبة الصفوة، القاهرة.
7. الحاجي، سعيد (2023م): أي دور للمؤرخ في فهم أزمة كورونا؟ مركز تكامل الدراسات ، المغرب.
8. الحازمي، خليل عبيد (2020م): الحوار الوطني ودوره في تعزيز الأمن الوطني للمملكة العربية السعودية "رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية الأمنية، الرياض.
9. حبيب، صموئيل (2012م): فن الحوار، بيروت، دار الثقافة.
10. الحفناوي، هالة (2020م): سيكولوجية الأوبئة، ماذا يحدث لمجتمعات عند تعرضها لوباء مفاجئ، المستقبل للأبحاث والدراسات المتقدمة.
11. الدخيل، عبد العزيز (2020م): منظور القوى اتجاه حديث في الخدمة الاجتماعية"، مجلة الآداب، م ٢٦، ع ٢، جامعة الملك سعود، الرياض.
12. الربابعة سائد (2017م): دور المشاركة الشعبية في المشاريع التي نفذتها المجالس البلدية المنتخبة في محافظة جنين، دراسة منشورة، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، العدد 31.

13. رحاب مختار (2014م): الصحة والمرض وعلاقتهما بالنسق الثقافي للمجتمع، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 15.
14. رشدي، محمد (2008م): أساليب تفعيل مشاركة المجتمع المدني في التخطيط لمواجهة الفقر في المناطق العشوائية". رسالة ماجستير غير منشورة. كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان.
15. زهران، هيام (2021م): "واقع آليات الخدمة الاجتماعية وتمكين المرأة"، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.
16. سراج الدين، إسماعيل (2022م): التحديات والمشاكل التي تواجه منظمات المجتمع المدني، مكتبة الإسكندرية، الإسكندرية.
17. السيد، أنوار رمضان محمد (2020م): برنامج مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية وعي طلاب المرحلة الثانوية بالإجراءات الوقائية لفيروس كورونا، مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، مجلد 65، عدد 1.
18. السيد، هالة مصطفى (2017م): دور تنظيم المجتمع في دعم قدرات المنظمات التطوعية، المؤتمر العشرون، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
19. شاكر، حامد (2013م): الإدارة في الخدمة الاجتماعية، دار العالم العربي، القاهرة.
20. شلدون واتس (2023م): الأوبئة والتاريخ المرض والقوة والامبريالية. مصر: المركز القومي للترجمة.
21. صافي صميرة (2022م): ثنائية المرض والصحة من منظور أنثروبولوجي، بحث منشور، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 35 سبتمبر.
22. صليبي، على عبد الرازق (2017م): تصميم البحث الاجتماعي، دار المعرفة، الإسكندرية.
23. عبد الحق، عماد صالح (2012م): مستوي الوعي الصحي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية، جامعة النجاح، مجلة جامعة النجاح للأبحاث، مجلد 26، العدد 4.
24. عبد العاطي، محمد بسيوني محمد (2011م): تقويم استخدام البرامج الاجتماعية في خدمة الجماعة على ممارسة بعض حقوق المواطنة للشباب الريفي، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، عدد 31، الجزء 15.

25. عبد العال، عبد الحليم رضا (1986م): تنظيم المجتمع نظريات وقضايا، دار الثقافة، القاهرة.
26. عبد العال، عبد الحليم رضا (2018م): البحث في الخدمة الاجتماعية، دار الثقافة ، القاهرة.
27. عبد اللطيف، رشاد أحمد (1995م): تنمية المجتمع وقضايا الإعلام التربوي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
28. عبد اللطيف، رشاد أحمد (2016): تنظيم المجتمع وقضايا التعميم، دار المهندس للطباعة، القاهرة.
29. عبدالجواد، محمد (٢٠١٨م): الادارة بالحوار، دار الأندلس الجديد للنشر والتوزيع.
30. عبداللطيف، هبة (2021م): الحوار المجتمعي واتخاذ القرار بالجمعيات الأهلية" دراسة مطبقة على الجمعيات الأهلية بمدينة الفيوم، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ج ٢، العدد ٢٣.
31. عبده، سهام (20196م): دور الحوار المجتمعي في تحقيق التنمية المحلية بالجمعيات الأهلية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية.
32. عمارة، طارق (2021م): الحوار المجتمعي كمدخل لتفعيل مشاركة القيادات النسائية في تنمية المجتمع المحلي، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد 35.
33. غازي، على عفيفي (2023م): جائحة كورونا وأزمة الأخلاق، مركز لندن للبحوث ، لندن.
34. فتحية محمد إبراهيم، ومصطفى حمدي الشنواني (2021م): مدخل لدراسة الأنثروبولوجيا المعرفية، دار المريخ للنشر، المملكة العربية السعودية.
35. قاسم، محمد رفعت (2015م): عمليات الممارسة لطريقة تنظيم المجتمع، دار المهندس، القاهرة.
36. قنديل، أحمد إبراهيم (2001): تأثير التدريس بالوسائط المتعددة على التحصيل الدراسي والقدرات والوعي بتكنولوجيا المعلومات، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، جامعة طنطا، عدد 72.
37. كسور، آسيا (2022م): دور سلطة الضبط الاجتماعي على فعالية التباعد الاجتماعي في ظل جائحة كوفيد، مجلة التنمية وإدارة الموارد البشرية، جامعة البليدة، الجزائر.
38. اللبودي، منى (2019م): الحوار وفنياته واستراتيجياته وأساليب تعلمه" القاهرة، مكتبة وهبه، ط 1.

39. مبروك، هند (2019م): مهارة الحوار بين الاتصال المباشر والإلكتروني، دراسة مقارنة، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.
40. مجمع اللغة العربية (٢٠٠٤م): المعجم الوسيط القاهرة، مكتبة الشروق الدولية. ط٤.
41. محمد، محمد على (2018): علم الاجتماع والمنهج العلمي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
42. مسلم، على سيد (2018م): النظريات المهنية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
43. مصطفى إبراهيم، وهندومة، محمد (2001م): مقدمة في الأنثروبولوجيا الطبية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
44. منظمة الصحة العالمية (2023م): متحورات الفيروس وآثارها على لقاءات كوفيد 19. ناجي، أحمد (٢٠١٤م): تمكين الفئات المهمشة من منظور الخدمة الاجتماعية" الإسكندرية. المكتب الجامعي
45. نوح، محمد عبد الحي (1998م): الطريقة المهنية لتنظيم المجتمع، دار الفكر العربي، القاهرة.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

1. Adams, Robert, et al (2022): Critical Practice in Social Work ,New York, Palgrave Publisher.
2. Brown Tanya :(2022): Do we make that change. United States Pennsylvania.
3. Burity JA: (2022): "Reform of the state and the new discourse on social policy" in Brazil Univpermambuco. Brazil.
4. Das Ashok Kumar (2021): "Empowerment through participatory slum upgrading in India" ph. D. dissertation. united States California university of California ،Los Angeles . AAT.٣٣٤٢.
5. Henderson, karla (2017): Summer Camp Experiences: Parental Perceptions of Youth Development Outcomes, journal of family issues, vo 23. issue 4.
6. Hobbs Mary Melinda (2021): Cultural Diversity and the Search for Common Ground: A Social Construction Perspective on Collaborative Resource Management Planing in South Western Colorado. the University of Wiscins in Madison. PGD.
7. Holzinger, andreas (2019): Chances of Increasing Youth Health Awareness through Mobile Wellness Applications, international journal of medical research, vo 42, issue 11.

8. Luong Hv: Vietnam in (2021): Economic Momentun abd Srringer State Society Dialouu. Univ Toronto. Dept Anthropol, Toronto. Canada, 2006.
9. Marcela Kubinkova (2021): Social dialogue the Czech success story, working paper, infocuse programme on strengthening social dialogue. International labor office. Geneva. December.
- 10.Mutchlersue Sue (2021): Making the connection, a guide to involving policy makers in a community dialogue on education.
- 11.Oxford Dictionary (1996): the philological society, Oxford university press.
- 12.Peeters Johan (2022): Social dialogue befor the restructuring. University Belgium.
- 13.World Bank. (2022). COVID-19 to Add as Many Million poor py 2021. Retrieved from: <https://www.worldbank.org/en/news/press-release/2020/10/07/covid-19-to-add-as-many-as-150-million-extreme-poor-by-2021>
- 14.World Health Organization .(2022) .Classification of Omicron (B.1.1.529):SARS-coV-2 variant of concern. Retrieved from: [https://www.who.int/news/item/26-11-2021-classification-of-omicron-\(b.1.1.529\)-sars-cov-2-variant-of-concern](https://www.who.int/news/item/26-11-2021-classification-of-omicron-(b.1.1.529)-sars-cov-2-variant-of-concern)
- 15.World Health Organization .(2022) Tracking SARS-coV-2 variants. Retrieved from : <https://www.who.int/activities/tracking-SARS-CoV-2-variants/tracking-SARS-CoV-2-variants>.